تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 95 • 2015/10/21

12 اختتام منافسات بطولة رانيا العباسي بالشطرنج في الأتارب

04 ريف إدلب مع اقتراب الشتاء بسطات المازوت تغزو الشوارع والأرصفة

08 ثلاث شاحنات لسد الرمق ... بداية غير متكافئة لتنفيذ اتفاق «الزبداني – كفريا»

# معارك ريف حلب الجنوبي كر وفر بين المعارضة والنظام

تستمر المعارك الطاحنة بين الثوار وقوات النظام، مدعوماً بالطيران الروسي والمليشيات الأجنبية، على جبهات ريف حلب الجنوبي، حيث تمكنت كتائب الثوار من تدمير مبنى كانت تتحصن بداخله قوات النظام في حي سيف الدولة بمدينة حلب، بعد استهدافه بقذائف المدفعية، كما دمر الثوار مدفعية لها على جبهة بلدة خان طومان في ريف المدينة الجنوبي، بينما دمر الطيران الروسي مبنى محافظة حلب الحرة بعد استهدافه بصواريخ فراغية.

يسار الدمشقي

تواصلت الاشتباكات، أمس الثلاثاء، بين الثوار وقوات النظام على جبهة قرية الوضيحي في الريف الجنوبي، في محاولة من الثوار استعادة السيطرة على القرية.

وأفادت وكالة «مسار برس» أن الثوار تمكنوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، من تدمير ٥ دبابات وآلية عسكرية لقوات النظام، وقتل ٢٥ عنصرا منها.

الناشط الإعلامي «أحمد الأحمد»، مسؤول العلاقات العامة في فيلق الشام، تحدث لـ «تمدن» عن الوضع الميداني في مدينة حلب قائلاً: «تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الثوار وقوات النظام على عدة جبهات في ريف حلب الجنوبي، ولا سيما في محيط بلدة خان طومان التي تحاول قوات النظام التقدم إليها بعد سيطرتها على عدة قرى في محيطها، ومنها قرية الوضيحي والقرى الواقعة في محيط جبل عزان، التي سيطرت عليها

... التتمة في الصفحة ٣

## كلمة العدد

رئيس التحرير

## التقسيم الروسي لسوريا

التدخل الروسي في سوريا الذي بدأ بشكل علني منذ الـ ٣٠ من أيلول الماضي أستنفر الكثر من الكتاب والمحللين وإلى الآن ما زلنا نسمع آراء وتحليلات تحاول رسم صورة حقيقية لملامح المرحلة القادمة.

الرسالة الروسية المعلنة من هذا التدخل هي ضرب تنظيم «الدولة» ومحاربة الإرهاب في سوريا الذي أصبح يشكل خطر على المنطقة ومصالح روسيا فيها، لكن الهدف غير المعلن وهو الذي لا يخفى عن أحد دعم الديكتاتور السوري والمحافظة على نظامه من سقوط بدى وشيك.

خريطة المعارك على الأرض رسمت ملامح هذا التدخل، واستهداف القادة العسكريين في الجيش السوري الحر لدليل على هذا الكلام، وبالعودة إلى ميدان القتال نلاحظ أن الجهود الروسية منصبة على تأمين الشريط الغربي من سوريا، بما فيه المدينتين الساحليتين طرطوس واللاذقية، الذي يعتبر معقل للنظام وحصنه المنيع حيث الحاضنة الشعبية المؤيدة والخزان البشري التشبيحي، هذا يدفع بالمعارضة بالدخول إلى عمق البلاد والتصادم مع تنظيم «الدولة» الذي يبدو هو ايضاً استفاد من الضربات الروسية اقله في مدينة حلب.

المقربون من دائرة صنع القرار في موسكو يقولون أن روسيا تحاول بطريقة معينة إنهاء الصراع في سوريا وتعزيز دورها كقوة فاعلة على الساحة الدولية.

والحل الذي يدفع له الروس هو سيناريو شبيه بإدارة النظام السوري للتحالفات وميزان القوى خلال الحرب الأهلية اللبنانية، فالروس عازمون على تقسيم البلاد إلى عدة مناطق تخضع لسيطرة الميليشيات المتحاربة، يسهل تفكيها وإعادة تجميعها وفق مصالح مشتركة لا يكون من ضمنها إزاحة النظام ربما.

في هذه الأثناء، فإن رغبة الإدارة الامريكية في إنهاء الصراع السوري من دون فعل أي شيء عمليا، تعني أن الأمريكان مستعدين للمضي قدما مع الروس في خططهم، ففي النهاية انتقلت السياسة الأميركية في سوريا من مرحلة التراجيديا إلى المسرحية الهزلية، حيث كان آخر فصولها في إلغاء برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية لمحاربة تنظيم «الدولة» الذي خرج حوالي عشرات المقاتلين فقط، بالرغم من الـ ٥٠٠ مليون دولار المخصصة كميزانية لهذا البرنامج.

في النهاية إذا كانت موسكو تمتلك سياسة محددة، وواشنطن لا، فلم لا ندعمها!

## حكايات وراء الخبر العاجل «قصف على المدن»

كثير ما نسمع ونتابع خبر عاجل «قصف على أحد المدن السورية»، وأحيانا يمر الخبر دون أهمية إذا لم يرفق بعدد ضخم من الضحايا، لكن غالبا يكون خلف هذا الخبر قصص وحكاية محزنة وغريبة حتى في طريقة حدوثها وتكاد تكون أقرب

... التتمة في الصفحة ٩

# جند الأقصى يعود لجيش الفتح
# هجمات بطائرات انتحارية على مقرات عسكرية بريف ادلب

عاد تشكيل جند الأقصى إلى غرفة عمليات جيش الفتح بعدما أعلن في وقت سابق انسحابه منها بعد اعلان معركة حماه واحتمال المواجهة المباشرة مع تنظيم الدولة الإسلامية، في حين شنت طائرات روسية غارات انتحارية على المناطق المدنية وأحد المقرات العسكرية في ريف إدلب، في ظل هدوء نسبي تشهده المعارك في ريف حماه الشمالي، مع ارتفاع وتيرة القصف في مناطق المواجهة وخطوط الجبهة الأولى.

جيش الفتح أعلن توسع عملياته وفتح معركة حماه، واختلفت الآراء حولها بين مؤيد لها نظراً للمكاسب التي ستحققها من الوصول لمطار حماه العسكري مركز عمليات النظام الجوية، والسيطرة على وسط سوريا وقطع الطريق على مناطق تواجد النظام في حلب، إفشال المشروع التقسيم، والانتقال من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، وبين معارضين لمعركة حماه يرون أن الجبهات المفتوحة في الريف الشمالي وجورين والفوعة وكفريا أولى من مدينة حماه في الوقت الراهن، وأن ما حققته المعارك في إدلب وريف دمشق ودرعا وحلب هو تهجير وتشريد للمدنيين، خاصة أن حماه تأوي أكثر من مليوني نسمة سيكونون بلا مأوى في فصل الشتاء.

المفاجأة كانت بانسحاب فصيل جند الأقصى من غرفة العمليات بعد تعهد جميع الفصائل بقتال كل من يقف في طريقهم بما في ذلك الدولة الإسلامية في العراق والشام، جند الأقصى الذي انشق عن النصرة بعد خلاف الجولاني والبغدادي على البيعة وتزعمه أبو عبد العزيز القطري، التزم الحياد مفضلاً عدم قتال التنظيمين، تاركاً الخلافات التنظيمية والتبعية لهما رغم تحالفه مع جبهة النصرة في جيش الفتح وعملياته الأخيرة في إدلب وريف حماه الشمالي.

وحول العمليات في ريف حماه الشمالي وإدلب الجنوبي قال الناشط الإعلامي إبراهيم الاسماعيل لـ «تمدن»: «تشهد الجبهة هدوءاً نسبياً في معظم جبهات القتال، ففي جبهة سكيك وعطشان ماتزال الاشتباكات قائمة لكن قوات النظام أوقفت تقدمها وتعمل على قصف المناطق القريبة منها بمختلف أنواع الأسلحة، فالقصف طال التمانعة وخان شيخون والقرى القريبة بالطائرات الروسية والبراميل المتفجرة.

أما جبهة كفرنبودة في الغرب فتتعرض لوابل من القذائف الصاروخية من كرناز ودير محردة وجبل زين العابدين، وقصف جوي ومروحي على مدار الساعة، أما جبهة معان في ريف حماه الشرقي والتي مثلت بوابة معركة حماه لجيش الفتح فتوقفت العمليات بسبب اقتراب تنظيم الدولة الإسلامية من المنطقة، واقتراب المواجهة بين التنظيم وفصائل جيش الفتح وهو ما دعا جند الأقصى للانسحاب من غرفة العمليات، لكن الفصيل عاد إلى غرفة العمليات يوم أمس الثلاثاء بوساطة من جبهة النصرة».

وبحسب ناشطين إعلاميين يعد اقتراب تنظيم الدولة من مناطق الاشتباك في ريف حماه الشرقي دليلاً واضحا على زرع التنظيم ليكون خنجراً في خاصرة الثورة السورية بعد عملياته في ريف حلب وتسليمه مدرسة المشاة لقوات النظام، وهجومه على تل رفعت في وقت تخوض فيه قوات جيش الفتح أشرس معاركها مع النظام في ريف إدلب الجنوبي وريف حماه الشمالي.

هدوء الجبهات القتالية منح قوات النظام والطائرات الروسية الوقت لتوسيع رقعة القصف الجوي، فطال كلاً من جسر الشغور وتلمنس وسرمين القريبة من منطقة الهدنة في ريف إدلب، وتحدثت مصادر إعلامية عن هجوم نفذته طائرات موجهة عن بعد لأحد المقرات العسكرية في ريف إدلب بطائرات من دون طيار، أربع منها نفذت هجوماً انتحارياً على إحدى مقرات حركة أحرار الشام قرب معرة النعمان ما أسفر عن جرح عدد من العناصر ودمار في الأبنية السكنية، فيما توجهت الطائرة الخامسة باتجاه ريف حلب.

وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن تجهيز طائرات من دون طيار ستنفذ هجمات انتحارية على مواقع للمعارضة السورية خلال الفترة القادمة.

وفي سياق آخر دخلت ٨ شاحنات إغاثية بلدتي الفوعة وكفريا الموالیتين شمال مدينة إدلب في إطار الهدنة الموقعة بين حركة أحرار الشام الإسلامية والوفد الإيراني المفاوض، وتزامن دخول الشاحنات مع دخول ٣٥ شاحنة إلى بلدات الزبداني ومضايا وسرغايا كجزء من تطبيق الهدنة.

## الغوطة تشتعل وهدنة في وادي بردى والقلمون

لليوم الرابع على التوالي تحاول قوات النظام اقتحام الغوطة الشرقية من محاور الأمن العسكري والمرج وذلك لتضييق الخناق على المنطقة المحاصرة، حيث تدور اشتباكات عنيفة في السلاسل الجبلية في محور الأمن العسكري، كما دارت اشتباكات جنوب الغوطة الشرقية في بلدتي النولة والركابية وحاجز قصر ماريا في زبدين.

مصادر في جيش الإسلام تحدثت عن تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة ضمن معارك الغوطة كان أهمها تدمير حافلة محملة بعناصر إضافة لعربة عسكرية على جبهة معمل كراش في حي جوبر شرق العاصمة، في حين لم تتوقف الغارات الجوية بالبراميل المتفجرة والطيران الروسي، واستهدفت الأحياء المحاصرة في دوما وحرستا ودير العصافير وكفربطنا وعين ترما وعربين وحزة أسقطت عدداً من الشهداء والجرحى وأحدثت دماراً في الأبنية السكنية.

وفي سياق متصل أعلنت الكتيبة الأمنية في حركة أحرار الشام الإسلامية عن تفجيرها عربة زيل محملة بالجنود بقلب العاصمة دمشق في منطقة المزة – طلعة الإسكان، ونشرت الحركة صورة للتفجير حيث قالت إن الجنود القتلى والجرحى نقلوا إلى مشفى المزة العسكري أو ما يعرف بمشفى ٦٠١.

في الغوطة الغربية واصلت قوات النظام قصف داريا وخان الشيح بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة، وأفادت مصادر محلية أن الطيران المروحي ألقى أكثر من ٥٠ برميلاً متفجراً أحياء متفرقة من مدينة داريا خلال أسبوع، وأضافت المصادر أن قوات الأسد استهدفت محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين ومزارع القصور من جهة منطقة «العبّاسة»، بالإضافة لقصف مدفعي طال المزارع الغربية للمخيم، وأكدت المصادر أن طيران الاستطلاع الإسرائيلي حلق بكثافة في سماء المنطقة.

في وادي بردى أفادت مصادر إعلامية أن «لجنة المصالحة» في منطقة وادي بردى عقدت اتفاقية مع نظام الأسد، نصّت على دخول ورشات الصيانة إلى وادي بردى لإصلاح خط المياه الواصل إلى دمشق، مقابل فكّ الحصار عن المدنيين في المنطقة، وأكدت المصادر أن ورشات الصيانة أنهت صيانة خط المياه المعطّل، لكن النظام لم يسمح بخروج المدنيين من المنطقة عدا الموظفين وطلاب المدارس، وحذّرت «الهيئة الطبية في وادي بردى» الأهالي من شرب المياه قبل غليها نظرًا لما تسببه من أمراض، وجاء التحذير بسبب تلوّث المياه التي تصل إلى المنازل، مما يجعلها غير صالحة للشرب، كما أنها تسبب حالة التهاب أمعاء شديدة قد تؤدي للوفاة.

وفي القلمون الغربي وصلت إلى مدينة الزبداني وبلدتي مضايا وسرغايا ٣٥ سيارة تحمل موادًا غذائيةً وطبية، وأن وصول هذه السيارات جاء بالتزامن مع وصول حوالي ٨ سيارات مماثلة إلى بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين بريف إدلب، وتأتي هذه الخطوة كتطبيق جزئي لبنود «الهدنة» الموقّعة بين حركة أحرار الشام الإسلامية والطرف الإيراني.

# تزايد سقوط جنرالات إيران بسوريا

أقرت طهران خلال الفترة الأخيرة بسقوط عدد من جنرالاتها في سوريا، حيث يقاتلون إلى جانب قوات النظام السوري، فيما أكدت إحصائية سابقة سقوط أكثر من مائة إيراني في معارك سوريا.

وقد أعلن، أول أمس الاثنين، عن وفاة «نادر حميد»، المسؤول في قوات الباسيج الإيرانية، بعد إصابته قبل أيام في اشتباكات مع المعارضة السورية في مدينة القنيطرة.

وقبل أيام شيعت طهران القيادي في الحرس الثوري الإيراني الجنرال «حسين همداني» الذي قتل قرب حلب بعد أن شارك في معظم المعارك الجارية بسوريا حيث وجد هناك في الأيام الأولى من اندلاع الثورة ضد نظام الأسد.

ومن أهم قتلى إيران في سوريا «علي أصغري» و«مهدي خراساني»، وهما عضوان في فيلق القدس لقيا مصرعهما بدمشق في كانون الثاني ٢٠١٣.

وفي شباط من ذات العام أعلن مقتل الجنرال «حسام خوش نويس» الملقب «بحسن شاطري»، حيث سقط في كمين على طريق دمشق الزبداني.

وفي عام ٢٠١٤، لقي الجنرال «حسين بادبا» مصرعه بمدينة درعا، وسقط الجنرالان «جبار دريساوي» و«أصفر شيردل» في حلب.

كما قتل في سوريا الجنرال «عباس عبد الله» قائد كتيبة في فيلق عاشوراء، وكذلك الجنرال «علي مرادي» بمدينة درعا في شباط ٢٠١٥.

وفي وقات سابق، أكدت إحصائية لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى مقتل ١١٣ إيرانيا في الحرب السورية.

وتشير إحصائية المعهد إلى مقتل ١٢١ أفغانيا شيعياً قدموا لسوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد بالإضافة لمصرع عشرين مسلحا من شيعة باكستان.

وفي ذات السياق، أفادت مصادر لوكالة «رويترز» مطلع الشهر الجاري بأن مئات الجنود الإيرانيين وصلوا منذ أواخر أيلول الماضي للمشاركة في هجوم بري كبير في غربي وشمالي غربي سوريا.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول إقليمي أن هناك حاليا ألفا وخمسمئة عنصر من الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

لكن إيران تنفي إرسال أي قوات لسوريا وتشدد على أن دور جنرالاتها لا يتجاوز تقديم المشورة العسكرية لنظام الأسد.

# أول خسائر روسيا 3 قتلى في اللاذقية وموسكو تنفي

أفادت وكالة رويترز للأنباء بمقتل ٣ جنود روس بسوريا كانوا يقاتلون إلى جانب القوات النظامية السورية. وهؤلاء هم أوائل القتلى الروس في الحرب السورية.

وفي وقت لاحق، نقلت وكالات أنباء نفي وزارة الدفاع الروسية لمقتل جنود روس في سوريا.

وقال مصدر عسكري رفيع قريب من النظام، مساء الثلاثاء، إن ثلاثة روس على الأقل يقاتلون إلى جانب القوات السورية قتلوا وأصيب عدد آخر، حينما أصابت قذيفة موقعهم في محافظة اللاذقية الساحلية.

وإذا تأكد الخبر، فإن هذا الهجوم الذي وقع الليلة الماضية سيكون أول حادث معروف يقتل فيه روس في سوريا منذ أن بدأت موسكو توجيه ضربات جوية دعما لقوات الأسد في ٣٠ أيلول.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان لرويترز إن مصادره في المنطقة أكدت وفاة الروس. ولكنه لم يعط رقما لعدد الحالات. وقال إنه يعتقد أنهم لا ينتمون لقوات نظامية روسية ولكن متطوعون.

وقال المصدر المؤيد للحكومة السورية والمطلع على مجريات الأحداث العسكرية في سوريا إنه كان هناك ٢٠ روسيا في الموقع في منطقة «النبي يونس» حينما سقطت القذيفة.

من ناحية أخرى أعلن البنتاجون أن أميركا وروسيا وقعتا مذكرة تفاهم تشتمل على عدة نقاط لضمان عدم حدوث صدام عارض بين مقاتلات الجيشين فوق الأراضي السورية.

التنسيق الذي انتهى بتوقيع مذكرة التفاهم بين روسيا والولايات المتحدة سيكون فقط حول سبل تجنب حوادث اصطدام المقاتلات في الأجواء السورية.

يأتي هذا بعد ان كشف مسؤولون عسكريون اميركون إن المقاتلات الروسية اقتربت جدا في واقعتين منفصلتين من الطائرات الأمريكية في سماء سوريا، إحداهما كانت خلال الأسبوعين الماضيين حيث اقتربت مقاتلة روسية من طائرة أمريكية على مسافة مائة وخمسين مترا حتى باتت في نطاق التعرف البصري.

على إثر ذلك حذر القادة العسكريون الاميركون الطيارين العسكريين على عدم الرد على أي طائرات عسكرية روسية تحلق في سوريا على اي استفزاز.

# معارك ريف حلب الجنوبي كر وفر بين المعارضة والنظام

## تتمة

قوات النظام يوم الأحد بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة، فيما تحاول الأخيرة استعادة السيطرة على هذه القرى، بالرغم من تكثيف الطيران الحربي الروسي قصفه لمناطق الاشتباكات».

«الأحمد» أوضح لـ «تمدن»، أن فصائل المعارضة تمكنت، خلال الاشتباكات يوم الأحد الماضي والتي استمرت حتى صباح الاثنين، من قتل عدد من عناصر قوات النظام وأسر آخرين على جبهة خان طومان، إضافة إلى تدمير ست دبابات وعربتي «BMP» وعربة شيلكا ومدفع ٥٧ ورشاش ١٤,٥ ورشاش من نوع دوشكا.

من جهة أخرى، واصل الطيران الحربي الروسي من استهداف بلدات وقرى ريف حلب الجنوبي حيث استهدف بلدة الزربة بعدد من الصواريخ الفراغية، بينما استهدفت قوات النظام، بلدة خان طومان براجمات الصواريخ، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

وفي السياق، أفاد ناشطون عن حركة نزوح جماعي تشهدها بلدات وقرى ريف حلب الجنوبي، حيث قدر عدد النازحين بأكثر من ٣٥ ألف مدني من بلدات وقرى «الزربة، والحاضر، والوضيحي، والعيس، وعبطين، والسابقية وخلصة»، باتجاه مناطق مختلفة في ريف حلب، ولا سيما ريف حلب الغربي.

من جانب آخر قالت شبكة «شام الإخبارية» أن الطيران الروسي دمر مبنى محافظة مدينة حلب الحرة إثر استهدافه بصاروخين فراغيين مساء أمس الثلاثاء في بلدة دير جمال بريف حلب الشمالي.

وتحدث ناشطون من المنطقة لـ «تمدن»، عن أن عددا من المدنيين أصيبوا بجروح بالإضافة إلى دمار مبنى المحافظة بشكل كامل ذلك نتيجة استهداف المبنى بصاروخين فراغيين.

أما في الريف الشمالي، فقد تصدى الثوار لمحاولة قوات النظام التسلل إلى أطراف قرية حندرات، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين سقط على إثرها العديد من عناصر قوات النظام بين قتيل وجريح.

يشار إلى أن الطيران الحربي الروسي منذ بدء حملته في سوريا بـ ٣٠ من أيلول الماضي، عشرات الغارات على قرى ريف حلب الجنوبي، تمهيدا لاقتحام قوات الأسد لها. بالإضافة إلى عدة منشآت حيوية وصحية في محافظات حماة وحلب وإدلب واللاذقية.

# ريف إدلب مع اقتراب الشتاء بسطات المازوت تغزو الشوارع والأرصفة

قطع النظام المحروقات عن المناطق التي خرجت عن سيطرته في ريف إدلب، ومنذ ذلك الحين بدأ الناس بالبحث عن حلول لتأمين أهم مادة تدخل في كل مجالات الحياة.

سائر البكور

عمد الأهالي إلى إنشاء ما يسمى «الحراقات» لتكرير النفط الخام الذي يتم الحصول عليه من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» في الرقة وديرالزور حيث يتحكم بالنسبة الأكبر من آبار النفط في سوريا.
وانتشرت بسطات بيع المحروقات في الشوارع وأرصفة الطرقات في مشهد لم يكن مألوفا بالسابق عند الناس.
بسطات المازوت بديل عن محطات الوقود
بعد خروج معظم مناطق إدلب عن سيطرة قوات الأسد عمل النظام على حرمانها من الوقود المخصص لها.

إنتشرت بعدها ظاهرة بيع المازوت على شكل بسطات في الشوارع وعلى أرصفة الطرقات لتزويد السيارات والأهالي بما يحتاجونه من محروقات.
«أبو بسام «أحد أصحاب بسطات المازوت في سراقب تحدث لـ «تمدن» قائلا: «بعد أن فقدت وظيفتي عملت على إنشاء بسطة لبيع المازوت والبنزين على أوتوستراد حلب دمشق الدولي، فأصبحت هذه البسطات المصدر الوحيد للسيارات والاهالي للتزود بالوقود كما أنها أتاحت فرص عمل لعدد كبير من الناس الذين فقدوا أعمالهم بسبب الظروف والاحداث الراهنة».

ويختم «أبو بسام» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «رغم الأضرار التي نتعرض لها في عملنا كانفجار خزانات الوقود والروائح المزعجة والضارة المنبعثة منه بسبب تكريره بطرق بدائية إلا أننا مضطرين لمتابعة عملنا بسبب الظروف والأوضاع المعيشية الصعبة».

## مصادر المحروقات

تتنوع مصادر تأمين الوقود إلى مناطق إدلب المحررة فالمصدر الرئيسي حقول النفط التي يسيطر تنظيم «الدولة» على حوالي ٩٥٪ منها فيما تسيطر وحدات الحماية الكردية ونظام الأسد على النسبة الباقية».
ليس هناك إحصائية دقيقة لما ينتجه التنظيم من النفط لكن بحسب تقديرات ينتج حوالي ١٠٠ ألف برميل يوميا.

**100**
ألف برميل نفط تقريبا ينتجها تنظيم الدولة باليوم

يقوم التجار بتسوق كميات كبيرة من المازوت المكرر لبيعه في السوق لأصحاب البسطات والمحلات.
إضافة إلى الحصول على أنواع أخرى من كاز وبنزين ومازوت من الحراقات التي تقوم بتكرير النفط.
كما يتم تهريب البنزين النظامي والغاز من مناطق النظام لقاء رشاوي يقدمها التجار للحواجز للسماح بعبوره للمناطق المحررة.

## تكرير النفط بطرق بدائية

تنتشر «الحراقات» في مناطق متعددة من ريف إدلب وبعد تزويدها بمادة «الفيول» المستخرج من آبار النفط التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» في الرقة ودير الزور شرق سوريا يبدأ العمل بتكريره للحصول على مشتقاته المتنوعة.
وبحسب «علاء أبو حسان» صاحب أحد الحراقات في ريف سراقب الذي تحدث لـ «تمدن» قائلا: «يتم شراء صهاريج الفيول من التجار حيث يتراوح سعر برميل الفيول من (٤٥ إلى ٥٠ دولار) تبدأ مرحلة تكريره عن طريق حراقات تم إنشاؤها خصيصا لهذا الغرض».
ويضيف «أبو حسان»، «بعد وضع الفيول في الحراقات وتشغيل النار تحته لفترة معينة من الزمن لينتج عن هذه العملية استخراج مشتقات النفط المتنوعة وفرزها عن بعض من (بنزين -كاز –مازوت) وبهذه الطريقة حلت مشكلة تأمين الوقود للناس».

ويتم تسويقه إما للأهالي مباشرة أو بيعه في أسواق مخصصة لذلك كسوق معارة النعسان الذي يعتبر أكبر أسواق المحروقات في إدلب».
ويختم «أبو حسان» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «نواجه في بعض الفترات صعوبة في تأمين مادة الفيول الأساسية لتشغيل الحراقات عندما يقطع الطريق بسبب الاشتباكات الدائرة مما يتسبب بتوقفنا عن العمل لفترة من الزمن إلى أن يفتح الطريق ونعاود عملنا من جديد».

## أسعار المحروقات بين النظام والمناطق المحررة

أسعار المحروقات في المناطق المحررة تتحكم بها عوامل كثيرة وأهمها الطريق الواصل إلى المناطق التي يتم الحصول على المازوت أو الفيول وحتى الغاز منه.
فعندما يقطع الطريق بسبب الاشتباكات ترتفع أسعار المحروقات ويعود لسعره الطبيعي تدريجيا مع فتح الطريق من جديد.

وفي مقارنة لأسعار المحروقات بين مناطق النظام والمناطق المحررة نلاحظ أن الأسعار تختلف حسب المادة.
«المازوت» في مناطق إدلب المحررة سعر اللتر الواحد يتراوح بين ١٠٠ إلى ١١٠ ليرة سورية حسب نوعيته.
أما سعر اللتر الواحد في مناطق النظام حسب آخر تسعيرة وضعتها حكومة النظام ١٣٥ ليرة سورية.
«البنزين» وهو عدة أنواع في المناطق المحررة «بنزين نظامي» ومصدره الرئيسي «مدينة حماه» الواقعة تحت سيطرة النظام سعر اللتر ٥٥٠ إلى ٦٠٠ ليرة سورية وهو أضعاف سعر مناطق النظام الذي يبلغ ١٦٠ ليرة سورية والنوع الآخر بنزين مكرر ومصدره الحراقات سعر اللتر ١٥٠ ليرة سورية.
«الكاز» والذي يستخدم في المناطق المحررة للطبخ وتسخين المياه عند انقطاع الغاز أو ارتفاع أسعاره بشكل جنوني حيث يتجاوز سعر أسطوانة الغاز ٥٥٠٠ ليرة سورية (١٦ دولار) بأغلب المناطق المحررة مقابل ١٨٠٠ ليرة سورية (٦ دولار) في مناطق النظام .
تأمن بسطات بيع المازوت دخلا لكثير من الناس لكن هناك ما يقابله من أضرار تأثر على صحة الإنسان وعلى البيئة أيضا، فكثير من العاملين في هذا المجال يتعرضون لمخاطر عديدة كانفجار خزانات الوقود والروائح المزعجة المنبعثة منه والتي تسبب ضيق في التنفس.
إضافة للأمراض الجلدية أثناء تكريره، ناهيك عن الأضرار الجسيمة التي تتعرض لها البيئة من انبعاث الدخان من الحراقات والتلوث الذي يسببه للأراضي الزراعية.
ومع ذلك وإلى الآن لا يوجد حلول بديلة لتأمين الوقود فيستمر الحال كما هو عليه مع علم الناس بالمخاطر والأضرار الذي يسببه العمل في هذا المجال.

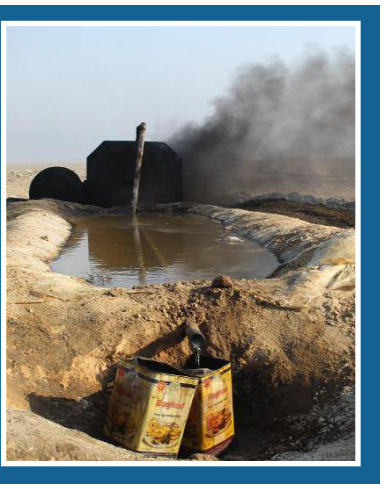

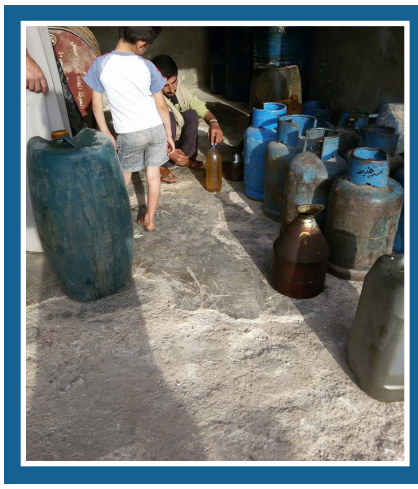

# ماذا يهدف النظام السوري من استيراد الأبقار في هذا الوقت؟

صحيح بأن المثل الشعبي يقول أن تأتي متأخراً خيراً من أن لا تأتي، ولكن أيضاً يقول، أن لا تأتي بعد خراب «مالطا»، هذا ما ينطبق على اتحاد الغرف الزراعية السورية التابع للنظام السوري والذي صرح رئيسه منذ أيام في الصحف التابعة للنظام السوري بأن اتحاد الغرف الزراعي قد قام باستيراد /٢٠٠/ رأس من أبقار الهولندية من نوع «فريزيان هولشتاين» المشهورة بغزارة إنتاجها من الحليب، وذلك بهدف توزيعها على مربي الأبقار في سوريا.

سامر كعكرلي

تأتي خطوة اتحاد الغرف الزراعية السورية بعدما أصدر رأس النظام السوري المرسوم التشريعي رقم /٣٠/ لعام ٢٠١٥ والقاضي بإعفاء الأبقار المستوردة بقصد التربية من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى.

هذه الخطوة التي قام بها اتحاد الغرف الزراعية السورية انتظرها مربي الأبقار منذ أكثر من عشرين عاماً مُنع خلالها من استيراد الأبقار إلى سوريا، وتسبب هذا المنع الطويل في تدهور إنتاجية الأبقار السورية من الحليب نتيجة عدم دخول دماء جديدة للقطيع السوري حيث وصل إنتاج البقرة الواحدة في سوريا إلى /٢,٥/ طن من الحليب يقابله في الدول الأخرى /٨-٩/ طن للبقرة الواحدة.

ويعود منع استيراد الأبقار في سوريا لأزمة ظهور مرض اعتلال المخ الإسفنجي أو ما يعرف شعبياً بمرض جنون البقر الذي تسبب في أزمة في منتصف التسعينات عند ظهوره في بريطانيا في أواسط تسعينات القرن الماضي.

فعند ظهور هذه الأزمة قررت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بوقف استيراد الأبقار من كافة الدول الأوربية.

ولكن في حقيقة الأمر فإن المنع الذي اتخذته وزارة الزراعة كان جائراً بشكل كبير بسبب أن هذا المرض من إحدى خواصه بأنه غير وبائي وينتشر في مناطق محددة من بعض الدول التي ظهر فيها المرض، وقد عَمدت البلدان الأخرى على منع استيراد الأبقار التي تربى في مناطق ظهور المرض ولم تقم بحظر كلي للدولة التي يظهر في أحد مناطقها المرض.

وعلى الرغم من التقارير العلمية التي تقدمت بها بعض الدول المصدرة للأبقار مثل هولندا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، والتي تثبت بالدليل القاطع بأنه لا ضرر من استيراد الأبقار من المناطق الخالية من أي إصابة بمرض جنون البقر إلا أن وزارة الزراعة التابعة للنظام السوري أصرت على موقفها الرافض لدخول الأبقار.

ويعود موقف وزارة الزراعة المتمثل بهذا الرفض الشديد كما صرح بذلك أكثر من مرة مسؤوليها أن سوريا بلد مصدر للثروة الحيوانية من خلال تصدير أغنام العواس وإن العائد المادي الذي يعود إلى الخزينة جراء هذا التصدير كبير جداً لا تتحمل الخزينة مخاطر فقدانه، وأنه في حال تم الاشتباه بدخول هذا المرض إلى سوريا فإن عمليات تصدير الأغنام سوف تتأثر.

وقد يُفهم من هذا الأمر بان حكومة النظام السوري قد رجحت مصلحة مربي الأغنام السوريين، ولكن بحقيقة الأمر فإن حكومة النظام قد رجحت مصلحة مافيات تصدير الأغنام الذين يرتبطون برجالات النظام

**رفضت وزارة الزراعة استيراد الأبقار خوفا من تأثيره على تصدير الأغنام.**

ولاسيما رجال الأمن، فلو أن حكومات النظام السوري تهتم بالفعل بسمعة أغنام العواس السورية لوقفت بكل حزم في وجه تلك المافيا المسيطرة على تصدير الأغنام وبمساعدة ضباط الأمن والذين كانوا يسهلوا تصدير المخدرات إلى دول الخليج ولاسيما المملكة العربية السعودية عبر الأغنام السورية وذلك بطريقة جهنمية حيث يتم زرع المخدرات تحت جلد هذه الأغنام وبذلك يصعب على رجال الجمارك الخليجيين اكتشافها.

وبالعودة لقرار منع استيراد الأبقار فإنه بالإضافة لموضوع تدهور إنتاجية قطيع الأبقار في سوريا كما سبق ذكره فأن منع الاستيراد قد أدى لتعطيل وعدم تنفيذ الكثير من المشاريع الاستثمارية التي تم تشميلها بأحكام قانون الاستثمار والتي تهدف إلى إقامة مشاريع تربية الأبقار وذلك على الرغم من أن المرسوم التشريعي رقم /٨/ لعام ٢٠٠٧ المعروف بمرسوم تشجيع الاستثمار قد نص في المادة التاسعة منه على أن كافة المشاريع المرخصة بموجبه يحق لها أن تستورد جميع احتياجاتها دون التقييد بأحكام وقف ومنع وحصر الاستيراد ونظام الاستيراد المباشر من بلد المنشأ وأحكام أنظمة القطع شريطة استخدامها حصراً لأغراض المشروع.

هذه المادة بالتحديد كانت من أكثر المواد إغراءً للمستثمرين الراغبين في إقامة مشاريع تربية الأبقار، ولكن على الرغم من وجود تلك المادة إلا أن قرار منع استيراد الأبقار لم يتم إبطاله.

وكذلك تسبب منع استيراد الأبقار إلى تعطيل الكثير من القروض التي قرر بنك الاستثمار الأوربي /EIB/ (لاسيما وحدة دعم المشاريع الصغيرة في البنك) أن يمنحها للمواطنين الأوربيين من أصول عربية، وذلك لاشتراط البنك على أن تكون كافة مستوردات المشاريع التي ستمنح القروض مستوردة من أحد الدول الأوربية وهذا الشرط أدى لتعطيل الكثير من مشاريع تربية الأبقار وبالتالي تعطيل قروضها لأن معظم الدول الأوربية ولا سيما ألمانيا وهولندا وفرنسا خاضعة لحظر استيراد الأبقار منها.

هذه الفرص الضائعة بسبب منع استيراد الأبقار لم تضر فقط بقطاع تربية الأبقار بل تعدى ضرره ليصيب قطاع صناعة الألبان في سوريا الذي لم يشهد نمواً حقيقا بسبب عدم التمكن من إقامة مزارع أبقار كبيرة ومتخصصة بإنتاج الحليب الأمر مما يؤدي لصعوبة كبيرة في جمع الحليب الخام اللازم لتشغيل مصانع الألبان.

أما الآن وبعد أن توقفت عجلة الاستثمار في سوريا بسبب الحرب الدائرة منذ ما يقارب الخمس سنوات «أي بعد خراب مالطا» فإنه لا يمكن تفسير عملية استيراد الأبقار التي قام بها اتحاد الغرف الزراعية السورية (والذي يمثل أحد أذرع النظام السوري التي تتسلط فيها على المجتمع السوري) سوى برغبة النظام السوري في تأمين المناطق التي يسيطر عليها أمنياً أو المناطق التي يعتبرها النظام خزانه التشبيحي الاستراتيجي مثل المنطقة الساحلية.

وهذا ما يؤكده تصريح رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية بأنه سيتم توزيع الأبقار المستوردة على المزارعين في المناطق الآمنة ولا سيما المنطقة الساحلية، وبمعنى أخر فإن اتحاد الغرف الزراعية السوري يساهم بشكل أو بأخر في الترويج لفكرة الدولة العلوية في الساحل التي يسعى النظام السوري لإقامتها كرد منه على ثورة السوريين على حكمه الاستبدادي لمدة خمسين عاما.

# دير الزور..
# «داعش» يعتقل إعلامي المدينة ويطلق قناة تلفزيونية قريباً

أحمد زكريا

اعتقل تنظيم «داعش» في الأيام القليلة الماضية، أعضاء «مركز دير الزور الإخباري»، والذي كان يعمل داخل مدينة دير الزور، التي لا تزال تشهد اشتباكات بين قوات النظام وتنظيم داعش، والجدير بالذكر أن التنظيم، لم يعلن عن اعتقاله لأعضاء المركز، ولا عن أسباب اعتقالهم.

كما اعتقل التنظيم في اليومين الماضيين عدد من أعضاء «مركز القورية الإخباري» الذي كان يغطي أخبار مدينة القورية بالريف الشرقي وعرف من بين المعتقلين «عثمان السلطان» أحد مؤسسي المركز هذا ولا يزال مصير الجميع مجهول.

### خمسة عشر اعلامي في قبضة داعش

مدير مرصد العدالة من أجل الحياة في دير الزور، «جلال الحمد» قال في حديث لـ «تمدن»: «ان عدد الذين تم اعتقالهم من قبل التنظيم خلال الأيام القليلة الماضية فقط قرابة ١٥ اعلامي وأغلبهم ممن لم يقبل مبايعة التنظيم».

وأضاف «الحمد»، «إن المعتقلين لا توجد لديهم مكاتب رسمية، لأنهم اعلاميين مستقلين فقط، وقد خضعوا لدورة شرعية من قبل التنظيم، ومن ثم أعطيت لهم تصاريح بالعمل مع الوكالات المصرح لها وبها حصراً، حيث يجب على الإعلاميين الافصاح عن الوكالة التي يعملون معها، علما أن معظم التهم اللي اعتقل على أساسها الإعلاميين جميعها باطلة، بالرغم من ادعاء التنظيم، انه اكتشف عمالتهم عبر مراقبته لهم من قبل الجهات الإعلامية المختصة لديه».

وأوضح «الحمد» في حديثه لـ «تمدن»، «أن رواتب الاعلاميين لا يأخذونها من التنظيم، فيما يسمح لهم بأخذ رواتبهم من الوكالة شرط الإفصاح عنها».

### قنوات كفرية وشروط للعمل

«الحمد» تحدث لـ «تمدن» عن شروط العمل المفروضة على الإعلاميين قائلاً: «المبايعون فقط يسمح لهم بتصوير القصف وما شابه، دون اظهار اي مقر للتنظيم او لعناصره، وإرسال الصور فقط، واما مقاطع الفيديو فلا تنشر إلا بعد تعود مراجعة المكتب الاعلامي للولاية لتدقيق المقطع ومن ثم اما يسمح لهم بنشره او يمنعوه».

مضيفاً، «أغلب الإعلاميين هربوا خارج مناطق التنظيم، علما أنه يوجد إذاعة واحدة عاملة في المدينة وهي سمارت، والآن اغلقوها وكذلك الحال بالنسبة لوكالة رويترز، وهناك قنوات يمنع تماما التعامل معها، كالجزيرة والعربية واورينت، حيث يعتبر التنظيم هذه القنوات كفرية ومناوئة له».

### ادانات لانتهاكات داعش بحق الاعلاميين

الشبكة السورية لحقوق الانسان من جهتها أكدت وعبر تقرير صدر عنها في أيلول ٢٠١٥، على ضرورة التحرك الجاد والسريع، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، وجددت ادانتها لجميع الانتهاكات بحق حرية العمل الإعلامي ونقل الحقيقة من أي طرف كان، كما أكدت على ضرورة احترام حرية العمل الاعلامي والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه ولعطائهم رعاية خاصة، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين، مطالبة المجتمع الدولي متمثلا بمجلس الامن تحمل مسؤولياته في حمايتهم.

### قناة الخلافة

قام التنظيم مؤخرا بإطلاق قناة تلفزيونية باسم «قناة الخلافة» تبث عبر شبكة الإنترنت، وأعلن عبر إعلان تسويقي أن البث سيكون على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع. وقال ناشطون إن عددا من المنتديات والصفحات الموالية للتنظيم في مواقع التواصل الاجتماعي نشرت عنوان القناة على الإنترنت.

وفي العنوان المنشور تبث القناة سلسلة فيديوهات جديدة أعدها الأسير البريطاني لدى التنظيم «جون كانتلي»، وعرضا للأخبار اليومية، بالإضافة إلى تكرار عرض النشرة المصورة التسويقية. كما تتضمن الدعاية التي تم إطلاقها تقديما لبرنامج «وقت التجنيد»، مع تحديد مواعيد البث باعتماد «توقيت الدولة الإسلامية». فيما أكد الناشطون أن التنظيم يحضر للانتقال للبث المباشر في وقت قريب.

ليغدوا التنظيم بهذه الخطوة مالكا لمؤسسات إعلامية متنوعة بعد أن كان اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي والعمل الفردي، وتحدث ناشطون عن توفر التنظيم على عشرات التقنيين في مجالات الإعلام والبث.

# المكتب الطبي في «جوبر» يصارع ليبقى قادر على تضميد الجراح

رنا هشام

زرع إعلان المكتب الطبي في حي جوبر بريف دمشق، الأسبوع الفائت، عن عدم توافر المواد الطبية اللازمة لإستمرار قسم الاسعاف بعمله، الخوف في قلوب جميع المتواجدين في هذا الحي الذي بقي صامداً وعصياً في وجه جميع المحاولات التي خاضتها قوات النظام والمليشيات المساندة له لاقتحامه.

لم تنفع الزيارات والجولات التفقدية لهذا المركز الحيوي في أكثر النقاط خطورة وأهمية في دمشق، إلا أنها لم تنفع في إيجاد حل تجميلي للصورة المزرية التي يعانيها منذ أشهر طويلة وباتت اليوم تضع مصير هذا المكتب على المحك، وقد تؤدي لخروجه عن الخدمة.

### عجز شبه تام والجميع يتهرب

«ماهر أبو الخير» المسؤول التواصل الاعلامي في النقطة الطبية بحي جوبر تحدث لـ «تمدن» عن سوء الوضع والعجز الذي تعانيه النقطة قائلاً: «النقطة على وشك التوقف بسبب العجز الكبير، نأمل أن يتم تدارك الأمر، العمل ما يزال مستمر لكن لفترة محدودة، الأوضاع سيئة جداً، حتى ثمن الشاش للإسعاف غير متوافر في صندوق الطبية».

وأكد أبو الخير أنه قد تم تقديم العديد من الطلبات للجهات المانحة لكن «الجميع يتشكى».

### خارج حدود الدعم

الناشط الميداني «أنس الدمشقي» أكد في حديثه مع «تمدن» أنه «لا يوجد اي قسم مدعوم في طبية جوبر»، لافتا إلى أن قسم الإسعاف في طبية جوبر، لا يكاد يخلو يومياً من إصابات، ولا يوجد أي مركز طبي أو مشفى اخر في حي جوبر ولا يوجد اي بديل».

وأضاف «الدمشقي»، «في الأسبوع الماضي تعرضت جوبر لحملة قصف عنيفة جداً كانت طبية جوبر تستقبل يومياً ١٥ اصابة».

وحذر «الدمشقي» عبر «تمدن» من أن عمل النقطة الطبية في حي جوبر دخل مرحلة الاستنزاف وأن العمل مستمر لفترة معينة.

### الدعم مؤجل حتى ٢٠١٦

من جانبه أشار «أبو الخير» في حديثه لـ «تمدن» إلى أنه سيتم توقيع عقد دعم للعيادات في بداية العام المقبل وهو أول قسم سيتم دعمه، وذلك مع بداية ٢٠١٦ ستقوم «منظمة السامز» بدعم كادر العيادات، وسيتم توقيع هذا العقد بعد شهر تقريبا.»

أما عن اسعاف الاصابات التي تتوافد الى النقطة الطبية فقال «أبو الخير» لـ «تمدن»: «يتم اسعاف الحالة في النقطة الطبية لدينا وإذا اضطر الأمر الى عناية يتم ترحيل المصاب الى مشفى داخل الغوطة».

### جوبر ساحة حرب لا وجود للمدنيين فيها؟

ما يثير التساؤل هو سبب توقف الدعم عن نقطة استراتيجية للثوار بهذه الأهمية، وفي أوج ضغط قصف النظام والطيران الروسي على هذه المناطق، «الدمشقي» قال لـ «تمدن»: «إن سبب رفض الجهات الداعمة من دعم طبية جوبر هو أن جوبر ساحة حرب وخط جبهة، ولا يوجد فيها مدنيين على حد تعبيرهم، لكن في الحقيقة أن الحي مازال فيه عدد من العائلات التي رفضت الخروج منه وبقيت مقيمة فيه».

ولا تعاني جوبر التي وقفت لسنوات وحيدة، ولكن منيعة وعصية، من الأزمة الطبية فحسب، ولكن ذات الحال ينعكس على الطعام والشراب والجبهات في المناطق المحاصرة، تنزف حتى تكاد تغيب عن الوعي مما يقابلها من صعوبات وخنق مقصود من قبل دول العالم أجمع.

# حماة ... معركة التحرير بين مؤيد ومعارض

مع إعلان «جيش الفتح» عن توجههم لتحرير مدينة حماة بدأت المخاوف والتساؤلات لدى عدد من الناس، ترافقت مع فرحة وتبريكات من أناس أخرين لتنقسم الآراء بين مؤيد لهذا المعركة، ممن تاقوا شوقا للعودة إلى بيوتهم وأزقتهم، وبين معارض مما يخافون على مصالحهم وعلى مدينتهم بحسب قولهم.

أيهم الحموي

مدينة حماة تحتوي على ٣ مليون نسمة موزعة بين سكان حماة الأصلين وعناصر من قوات النظام وشبيحة بالإضافة إلى سكان حماة من النازحين من المناطق التي تشهد صراع.

## مناطق النظام أولى بالمعارك

«السيد خالد أبو العبد» أحد سكان مدينة حماة، تحدث لـ «تمدن» عن أسباب معارضته لدخول «جيش الفتح» إلى المدينة قائلا: «ان (جيش الفتح) يرتكب خطأ كبير باتجاهه لتحرير مدينة حماة ويعطي الأسد الحجة لتدمير مدينتنا ويضيف عبء جديد على كاهل الثورة وذلك بتشريد عدد كبير من الناس وتعريض مدينة حماة بما تحتويها من أهاليها ونازحيها للقصف».

يتابع «أبو العبد» حديثه لـ «تمدن»: « الأطفال والنساء والرجال المعارضين للنظام، سيدفعون ثمن هذا الخطأ، وأنا أقول أهلا وسهلا بجيش الفتح إذا كان قادر على حماية المدينة من البراميل المتفجرة وطيران النظام». ويضيف «أبو العبد»: «ألم يكن أولى بجيش الفتح التوجه لتحرير المدن والقرى العلوية والشيعية التي تشكل الحاضنة الشعبية للأسد وجيشيه، أم أن الغرب والدول الداعمة للثوار توجهنا لتدمير، المدن المعارضة، دون ان نشعر فنعتقد اننا نحررها وفي حقيقة الأمر نحن ندمرها بجهلنا وضعف خبرة قادتنا».

وختم «أبو العبد» حدثه لـ «تمدن» بالقول: «ألم نتعلم بعد أن نتوقف عن تحويل حياة أهلنا وعوائلنا في المناطق المعارضة إلى جحيم وموت ودمار ودماء كما حدث في حمص القديمة وداريا بينما نترك الحاضنة الشعبية للنظام تنعم بالعيش الرغيد والطعام الوفير والكهرباء والهدوء».

ودعا «أبو العبد»، «جيش الفتح» للالتفاف حول حماة وتقطيع شريين الأسد في محيطها إذا كان طريقهم إلى حمص ودمشق يمر منها دون أن يدخلوها.

## تخوف كبير لدى النظام

الناشط «سيفو الحموي» ناشط ميداني داخل مدينة حماة، تحدث لـ «تمدن» عن ردة فعل النظام بعد إعلان «جيش الفتح» أطلاق معركة تحرير مدينة حماة قائلاً: «قام النظام بإطلاق الأبواق الإعلامية الخاصة به داخل المدينة، وبدأت حملات التحذير والتهويل للأهالي مما سيحل بهم إذا دخل (جيش الفتح)، كما قامت قوات النظام منذ الإعلان بشن حملات تفتيش بالحارات ووصلت بهم لتفتيش الأناس الجالسين بالشارع والمارة».

وأكد «الحموي» أن سبب هذا التدقيق والتفتيش هو البحث عن المطلوبين للخدمة أو المتطوعين باللجان الشعبية والدفاع الوطني الذين لم يعودوا يلتزمون بمهامهم».

خبر أطلاق معركة تحرير مدينة حماة اسعد الكثيرين، بحسب «الحموي» الذي قال في حديثة لـ «تمدن»: «الفرحة غمرتنا عندما سمعنا خبر إعلان توجه (جيش الفتح) لتحرير مدينة حماة، هنالك الكثير من الشباب الذي ينتظر مثل هذه الخطوة من أي فصيل كان لتحرير المدينة من رجس الأسد وأعوانه».

ويشير «الحموي»، خلال حديثة مع «تمدن»، أن من يثبط همم هؤلاء الشباب هم المستفيدين من النظام من تجار يخافون على أملاكهم ومصالحهم أو ممن ارتكبوا جرائم بمشاركة قوات النظام أو التطوع في لجانه الشعبية أو نقل أخبار الثوار من مخبرين وعملاء له.

وأضاف «الحموي»، أن عدد كبير من العائلات ممن اعتقل شخص له أو استشهد له شخص بأيدي قوات النظام أو ظلم على أيدي النظام يرى ان الفرصة قد جاءت للنيل من هذا النظام والتخلص من ظلمه والعيش بكرامة.

## معركة الساحل تستنزف الكثير

«محمد أبو خالد» أحد مقاتلي «جيش الفتح» من مدينة حماة، تحدث لـ «تمدن» عن أهمية معركة تحرير حماة قائلاً: «إننا نرى في حماة أسوة حسنا وإني سعيد جداً بأننا سوف نحرر مدينتا وأعود إلى بيتي الذي فارقته منذ ٣ سنوات».

ويضيف «أبو خالد»: «نسمع منذ الإعلان عن معركة تحرير حماة أبواق كثيرة تقول، لماذا لا يتوجه (جيش الفتح) إلى الساحل معقل النظام فنقول لهم بشأن هذه النقطة، ما يراه قادة الفصائل مغاير لهذا لأن معارك الساحل تجري في منطقة جبلية وعرة ومعارك الدفاع والصد فيها أقوى بكثير من معارك الهجوم كما أن الساحل يستنزف جيش المسلمين ولو وصلنا في نهاية المطاف إلى القرداحة فلن نحسم المعركة لأن الأولى التوجه إلى دمشق مرورا بحماة وحمص حيث رأس الأفعى». «أبو خالد» يرى أن ريف حماة يشكل خزان بشري من المقاتلين الذين سوف ينضمون إلى تشكيلات «جيش الفتح» قائلاً خلال حديثه لـ «تمدن»: في إدلب وحدها تجاوز عدد من التحق بصفوف تشكيلات (جيش الفتح) ٧٠٠ مقاتل أي ما يعادل لواء وإننا نرى في شباب حماة ما لا يقل عن شباب إدلب في الالتحاق بصفوف (جيش الفتح) للوصول إلى مبتغاه وهذا ما أكد عليه الشيخ عبد الله المحيسيني».

وختم «أبو خالد» حديثه مع «تمدن» بالقول: «هنالك الكثير من شباب حماة متشوقين لهذه لحظات ليخلصوا أهلهم من الذل والهوان الذي يعيشون فيه وتأمين حياة كريمة لهم هو ما نبتغيه وانا ادعو جميع الشباب الحموي للالتحاق بصفوف (جيش الفتح) لتحرير مدينتهم المغتصبة.

## صورة وتعليق

### شهداء الثورة

تشيع أحد قادة «تجمع فاستقم كما أمرت» أبو خالد عزيزة بعد استشهاده في معارك ريف حلب الشمالي مع تنظيم «دولة الإسلامية» حلب ١٦-١٠-٢٠١٥

المصدر: AFP

# ثلاث شاحنات لسد الرمق ... بداية غير متكافئة لتنفيذ اتفاق «الزبداني – كفريا»

رنا هشام

بعد أسبوعان على تجمد هدنة الزبداني، وضياعها بين سحب دخان القصف الروسي على سوريا، عادت الدماء لتجري في الإتفاق الذي ظن الجميع أنه بات من الماضي، وكسر الجمود دخول شاحنات من المساعدات الإنسانية، يوم الأحد الماضي، إلى الزبداني مقابل ذات الأمر مدينتي الفوعة وكفريا الشعيتين في ريف ادلب، في توزيع غير عادل ومتباين بين المنطقتين اللّتين تم الاتفاق والهدنة لأجلهما.

### ثمان شاحنات مقابل ثلاثة

الجهات القائمة على ادخال المساعدات (الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري) أكدت ادخال ثمان شاحنات الى الفوعة وكفريا التابعتين للنظام، في حين لم تصرح عن عدد الشاحنات التي تم وصولها الى الزبداني والمدن المحيطة بها «سرغايا ومضايا وبقين».

في مدينة الزبداني «احمد اليبرودي» كشف خلال حديثه لـ «تمدن» أن عدد الشاحنات التي وصلت لمدينة الزبداني هي ثلاثة فحسب قائلا: «لم يتغير شيء في تنفيذ بنود الهدنة إلا دخول ثلاث شاحنات للبلدة من قبل الصليب الاحمر الدولي بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري فيها وجبات طعام ومواد اسعاف أولية»، مضيفاً «أخبرنا القائمون على إدخال المساعدات أن دفعة ثانية سيتم إدخالها خلال اليومين التاليين، كما أن المواد الغذائية قليلة جداً بالنسبة لعدد السكان، وهناك شح في المواد الطبية التي وصلت من قبل اللجنة».

### تجويع الناس قبل ادخال المساعدات الانسانية

«أبو نضال السوري» مسؤول المشفى الميداني في الزبداني، تحدث لـ «تمدن» عن المساعدات التي سلمت للزبداني قائلاً: «نحن محاصرون منذ حوالي سنتين ونصف، وقد زاد الحصار منذ بدء الحملة الهمجية على مدينة الزبداني، وحين لم يستطع النظام وحزب اللّه دخول مدينة المدينة اتبع أسلوب الحصار الخناق والتجويع، الناس جاعت بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وبعد ان تمت الهدنة بين إيران وجيش الفتح تم الاتفاق على ادخال المساعدات الإنسانية».

ويضيف «أبو نضال»: «صباح الأحد دخلت قوافل المساعدات والمتمثلة بثلاث شاحنات الى مضايا والتي حملت ٣٥٠٠ حصة لمضايا على ان يستكمل ادخال ١٧٠٠ حصة وبعض المواد الطبية في الأيام المقبلة، وكان نصيب الزبداني ١٠٠ حصة وبعض المواد الطبية الإسعافية، فيما تأجل ادخال الوجبات الغذائية لمدينة سرغايا الى الايام المقبلة، الحصص من نقصان في حليب الأطفال والطحين اللذان هما من أهم متطلبات المدنيين المحاصرين».

### طرد نازحوا الزبداني من مناطق النظام

الناشط الاعلامي «أحمد اليبرودي» أكد لـ «تمدن»، أن كل شخص قيوده مدينة زبداني نزح إلى القرى المحيطة بالزبداني كيبرود تم طرده من المدينة، من قبل اللجان الشعبية وحزب اللّه ليعود الى الزبداني، الأمر الذي زاد من حجم الاحتياجات الغذائية والطبية، مما جعل من أمر كفاية كل ما تم ادخاله ضرب من الخيال، لافتاً إلى أن الحصة الاكبر كانت لقرى الزبداني «سرغايا، بقين، مضايا» لان عدد المدنيين فيها أكبر، بينما أخذ عناصر الجيش الحر كمية قليلة جدا.

### أكلنا ورق الشجر ولا مياه للشرب

أكثر من ٤٠٠٠٠ إنسان، نصفهم من الأطفال، محاصرون في الزبداني ومضايا وبقين منذ ١٢٠ يوماً، الجوع يفتك بالجميع، الأهالي في الآونة الأخيرة عانوا من شح الطعام حتى أن هناك ١٠ حالات وفاة من الجوع لأطفال من مضايا وحدها لم يعلن عنها، بحسب «اليبرودي».

3500
حصة غذائية لمضايا فقط.

«اليبرودي» تحدث لـ «تمدن» عن الحصار قائلاً: «الناس كانوا يأكلون أورق الأشجر من شدة الجوع، يقطفون ورق شجر التوت ويطبخوه مع ملح، كما أن هناك بعض شجر المنجا فتقوم الأمهات بطبخ حبات المنجا مع ورق الشجر لتطعم أطفالها الوجبة الدسمة في جو الحصار».

هذه الحالة أكديها «أبو نضال السوري» خلال حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «هناك اطفال ماتوا من شدة الحصار والجوع، بالرغم من أن المساعدات الغذائية التي دخلت قد أفرحت المدنيين، ولكن هذه المساعدات لا تكفي الا لأيام قليلة، سيعود الجوع مجدداً، لأنه لا وجود لبرنامج محدد لأرسال معونات مرة أخرى».

أكثر من ١٠٠ حالة مرضية بسبب المياه المتسخة أغلبهم أطفال ورضع نتيجة التلوث وعدم وجود مياه صالحة للشرب، بحسب «اليبرودي» الذي قال لـ «تمدن»: «هناك معاناة أخرى وهي معاناة المياه فهي ليست معقمة، بعد الحصار الذي فرضه النظام تم قطع الكهرباء عن مدينتي الزبداني ومضايا، أجبر الأهالي الاعتماد على الينابيع السطحية لتلبية حاجاتهم من الماء، مما أدى الى بعض الاصابات بالتهاب الأمعاء وخاصة عند الأطفال، ولكن للّه الحمد ليس هناك أمراض خطيرة نتيجة ذلك».

«ام ايهم» أحد الأمهات التي عانت من الفقر مع أطفالها في جو الحصار الطويل، عانت الأمرين بين جوع أطفالها الستة واعتقال زوجها في سجون النظام تحدثت لـ «تمدن» قائلة: «ضاقت علينا الدنيا، لا طعام ولا ماء، والأطفال لا تعلم شيئ عن شح المأكل يريدون ما يسد رمقهم، ما كان السبيل أمامي لملأ بطون الأطفال الفارغة الا أن يجمع ابني الأكبر ايهم ورق شجر التوت، أقوم انا بطبخة مع بعض التوابل وأطعم اولادي ليسكتوا قرقعات بطونهم التي تتلوى جوعاً».

«اليبرودي» شدد في نهاية حديثة مع «تمدن» على أن سبب تأخر تنفيذ الاتفاق يعود إلى العراقيل التي تضعها روسيا لمنع تنفيذ بنود الهدنة المتعلقة بهذه المنطقة، ولكن بعد الضغوط التي مورست عليها من قبل إيران نظراً للنقص الكبير الذي عانى منه أهالي كفريا والفوعة اللتين ينتميان للمذهب الشيعي، وهو المذهب الذي تعتبر إيران نفسها حامية أتباع أينما كانوا.

## صورة وتعليق

### التغريبة السورية

مهاجرون سوريون يعبرون بحر إيجة باتجاه جزيرة كيوس اليونانية قادمين من تركيا.

تقديرات الاتحاد الأوروبي تشير إلى دخول أكثر من ٢٠٠ ألف مهاجر خلال الشهرين الماضيين.

المصدر: رويترز

# حكايات وراء الخبر العاجل «قصف على المدن»

قصف يومي تتعرض له الأراضي السورية من مختلف أنواع الطيران ومن جنسيات متعددة، بالنسبة لأغلب الناس القصف نقمة قد تودي بحياتهم، أما البعض فكانت له نعمة كسب منها بعض المال ليعيل أسرته.

أحمد زكريا

كثير ما نسمع ونتابع خبر عاجل «قصف على أحد المدن السورية»، وأحيانا يمر الخبر دون أهمية إذا لم يرفق بعدد ضخم من الضحايا، لكن غالبا يكون خلف هذا الخبر قصص وحكاية محزنة وغريبة حتى في طريقة حدوثها وتكاد تكون أقرب الى قصص الافلام الهندية لغرابتها.

صحيفة «تمدن» استطاعت رصد هذه القصص وكواليس ما خلّفه قصف طيران النظام نقلا ً عن نشطاء من المدينة عايشوا تلك الحالات، ليندرج ما يجري تحت عنوان «غريب ولكنه حقيقي».

## عندما يكون البرميل الساقط من السماءنعمة

كثفت قوات النظام قصفها للمدن السورية باستعمال مختلف الأسلحة التقليدية والغير تقليدية وأبرزها البراميل المتفجرة التي تلقى من السماء بعد حملها بالطائرات المروحية لتسقط على المناطق المحررة مخلفة دمار واسعا نتيجة انفجارها الضخم بالإضافة إلى الخسائر البشرية في صورة سوداء يرسمها البرميل، لكن ولأن البرميل يسقط على شعب وحياة ملونة بألوان غير الاسود غالبا ما يكون البرميل ابيض ونعمة على من يسقط عليه.

«احمد عبيد» من مدينة الرستن ذاق الطعم الاخر للبرميل وجرب فوائده، ففي يوم الجمعة من الشهر ٩ للعام الحالي حلقت طائرات النظام وألقت ثلاثة براميل على المدينة أحدهما كان بالقرب من منزل «احمد» إلا أن البرميل لم ينفجر، وهذا أمر معتاد حدث كثير حيث سقطت براميل لم تنفجر كونها اسلحة صنعها النظام محليا.

«احمد» ذهب مسرعا بعد سقوط البرميل إلى أحد مقرات الجيش الحر وأبلغهم، وعندما أتوا لسحب البرميل أخبروه انهم سوف يدفعون له ثمن البرميل ٣٥٠ ألف سوري فوزنه ٥٠ كغ وسعر الكيلو الواحد ٧٠٠٠، إذا كان البارود الموجود بداخله من النوع الجيد، وهذا البرميل مواصفاتها عالية من النوع الـ «تي أن تي» شديد الانفجار يستعمل لحشو قذائف الهاون التي يصنعها محليا الجيش الحر.

طبعا «احمد» لم يكن على موعد مع هذا الأمر، وكان بينه وبين سقوط البرميل وقت قصير، وكان يفكر به من أين يحصل على المال كي يتدبر شؤون اسرته، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها السكان بسبب الحرب.

«احمد» اشترى من خلال المبلغ «بقرة» ليقوم بتربيتها والاستفادة من بيع حليبها، ويؤمن من ذلك مبلغ جيد يعينه في حياته، طبعا «احمد» ليس قصة فريدة من نوعها، فكثير ما تسقط براميل وصواريخ وقذائف لا تنفجر، وتكون نعمة لمن تأتي إليه، وقد أصبح لها اسواق لبيعها وكل له سعر.

## نجا من حادث سير ليخسر ساقه بصاروخ

«خالد الناصر» شاب يبلغ من العمر ٢٥عام من مدينة الرستن، كان طالبا جامعيا قبل أن يتوقف عن الدراسة، بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

طبعا لسنا في صدد التفصيل أكثر في واقع خالد السيئ، تماشياً مع واقع بلده الاجتماعي والاقتصادي، والذي زاد من قسوته تعرضه لبتر ساقه اليسرى، في حادث غريب في تفاصيله واعتيادي بالقياس مع ١٢٥٠ حالة مشابها له فقط في مدينته.

«خالد» بدأ يروي قصته الغريبة فعندما كان عائدا من زيارة صديقه، كان يقود دراجته النارية، وتعرض لحادث سير اصطدم به مع شخص اخر يركب سيارة متوسطة الحجم.

توقف «خالد» وصاحب السيارة، للاطمئنان على بعضهما البعض، وبينما هما في حديث لم يستغرق أكثر من دقيقة، فجأة جاءت طائرة «ميغ» وقصفت بالقرب منهما، فأصيب خالد بأحد الشظايا.

«خالد» لا يذكر شيء إلا انه سمع انفجار ضخم، وشعر بنفسه يحلق في الجو، وعندما استعاد وعيه وجد نفسه في المستشفى وقد بترت ساقه نتيجة اصابتها بالشظية.

«خالد» لا يذكر شيء إلا انه سمع انفجار ضخم، وشعر بنفسه يحلق في الجو، وعندما استعاد وعيه وجد نفسه في المستشفى وقد بترت ساقه نتيجة اصابتها بالشظية.

الدمعات في عينيه: «الحمد الله هك ارادة ربي وأنا صابر، لأن وقت ساويت الحادث عشوي كانت راح تنقص اجري لان الاصطدام كان من جهتها بس رفعتها بسرعة ونفذت من الحادث، لأن رب العالمين كاتبلي اخسرها بصاروخ الميغ».

«خالد» خرج من هذا الحادث المروري بساق مبتورة، بينما خسر من كان معه بالحادث حياته، فقد اصيب بشظية بالرأس دخل بعدها بغيبوبة لأربعة أيام، وفارق بعدها الحياة دون حتى أن يخبر عما كان اخر ما فكر به.

## ثواني قليلة انقذت يده

رحمة الله تتدخل لتنقذ يد فارس من البتر والتوقيت بين ذلك وقرار الأطباء ثواني قليلة:

«فارس» شاب في ٣٠ من عمره من مدينة الرستن، ثواني قليلة غيرت من مصيره بين ان يعيش مبتور اليد او ان يتماثل للشفاء.

تعرض خالد في ٢٣ من شهر تموز الحالي، إلى اصابة نتيجة سقوط قذيفة هاون بالقرب منه، بينما كان عائد إلى منزله شرق الرستن، أسعف نتيجة اصابته إلى مشفى الرستن الميداني وهناك حدثت الأعجوبة.

فعند وصوله كان «فارس» فاقد الوعي تماما، ويعاني من اصابة بالغة في الفخذ الأيسر ويده اليسرى قد تضررت ايضا، حيث كانت متوقفة على بعض الجلد قبل أن تنفصل عن بعضها، في منظر محزن جزم الأطباء فيه أن يده بحاجة إلى بتر، خاصة وأنهم فحصوا المنعكسات الحسية لها وكانت متوقفة.

لكن أهل «فارس» دخلوا في سجال مع الأطباء، يريدون إرسال ولدهم إلى تركيا، متمسكين ب ١٠٪ من الأمل ألا تبتر يده وتبقى.

وفي هذه الثواني اتخذ الأهل قرار باخراج «فارس» إلى تركيا، وبناء عليه قام أحد الأطباء بتركيب سيخ داعم للعظم، ووصل الأعصاب والأوعية الدموية، دون أمل في الشفاء.

وفي الصباح حدثت الأعجوبة عندما استفاق «فارس» من تأثير البنج، وبدأ يحرك اصابع يده بالتدريج ليذهل الأطباء من عودة المنعكسات الحسية لها في اعجوبة لم تسجل بعد.

والآن «فارس» قارب على التماثل للشفاء، وقد قال إنه عندما اصيب ورأى يده قد تضررت قبل أن يفقد الوعي قال مستغفرا الله ومحتسبا، وآخر ما يتذكره أن رأى شباب تركد نحوه، وعندما سمع من أهله ما حصل وعلم أن يده ستتعافى، شكر الله باكيا بدموع لم يستطع هو نفسه ان يفسرها.

هذه قصص كان فيها ناج يخبر ما حصل ووجدوا ابطالها صحفي ينقل لكم ذلك ليبقى السؤال كم ألاف مشابها لها لم نسمع بها وكم من مفقود لم يخبر بعد بقصته، او قتيل ذهب مسرعا قبل أن يتحدث، ليبقى القصف مستمر على حياةٍ بكامل جوانبها.

في الصباح حدثت الأعجوبة عندما استفاق «فارس» من تأثير البنج، وبدأ يحرك اصابع يده بالتدريج ليذهل الأطباء من عودة المنعكسات الحسية لها.

## البرميل المتفجر

"البرميل المتفجر" السلاح الفريد الذي أدخلته قوات النظام السوري على ساحة الصراع الذي يستعر في البلاد منذ نحو أربعة أعوام، تقول تقارير صحفية غربية أن القوات السودانية استخدمت البراميل في وقت ما من الحرب الأهلية السودانية نهاية القرن الماضي، لكن لا شيء في العالم يشبه استخدام هذا السلاح كما في سوريا.

البرميل المتفجر هو خزان أو برميل حديدي هائل مملوء بالمتفجرات والسماد العضوي ومحشو بالأجسام المعدنية الحادة، يتراوح وزنه بين الربع إلى النصف طن أحياناً، يُلقى عشوائياً من طائرات مروحية تحلق على ارتفاعات شاهقة لتتفادى الاصابة بمضادات الطيران المعارضة ليهبط البرميل بقوة السقوط الحر فوق المدن أو القرى التي يعتقد النظام السوري أنها تحوي أو تؤوي ارهابيين مسلحين، بحسب وصفه.

اعتبرت منظمة العفو الدولية في تقريرها عن الموضوع الذي نُشر نهاية العام ٢٠١٣ أن استخدام البراميل المتفجرة "جريمة حرب" و"عقاب جماعي" غير مبرر، في حلب وحدها حسب ذلك التقرير محت البراميل ربع أحياء المدينة وغيرت معالمها إلى الأبد.

# خطة بوتين لتقسيم سوريا

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مقالاً تحليلاً يتناول موضوع التدخل الروسي في سوريا ورؤية الرئيس بوتين للمرحلة القادمة في سوريا، الكاتب يرى أن التدخل الروسي يهدف إلى تقسيم البلاد بشكل غير معلن وفرض حل لإنهاء الصراع في على طريقة التقسيم اللبنانية، حيث تنفصل البلاد إلى عدة مناطق تخضع لسيطرة الميليشيات المتحاربة، ويشير الكاتب إلى أن رغبة الرئيس الأميركي أوباما في إنهاء الصراع السوري من دون فعل أي شيء عملياً، يدفع بهذا الاتجاه ويؤكد أن الإدارة الأمريكية مستعدة للمضي قدما مع الروس في خططهم لإقامة «سوريا الصغيرة» بحسب وصف الكاتب.

ترجمة تمدن | حسين ايبيش | نيويورك تايمز

تسعى روسيا من خلال تصعيدها العسكري الدراماتيكي في سوريا إلى استعادة دورها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، مستغلة الشلل الموجود في السياسة الأمريكية اتجاه هذا البلد.

وحتى الآن فإن عددا قليلا فقط قد استوعب المخطط الروسي بشكله الكامل وما يدور في ذهن الرئيس فلاديمير بوتين تحديدا. ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى أن هدف موسكو مما تفعله الآن هو خارج عن نطاق قدراتها وإن كان نظريا على الأقل. لكن بوتين استشعر بمكر شديد الفرصة، على الأقل، لاستعادة الدور الروسي الذي فقدته في الشرق الأوسط في سبعينيات القرن الماضي.

ويتوقع من التدخل الروسي أن يفرض حلا في سوريا يقوم على تقسيم غير معلن للبلاد، وكانت وكالة رويترز قد نشرت تقريرا أن إيران اقترحت منذ عدة أشهر هجوما مشتركا، هو دائر حاليا، للإنقاذ الدكتاتور السوري بشار الأسد من سقوط بدا وشيكا. كما تم التقاط صور لقائد فيلق القدس في قوات الحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني الإيراني، وهو جالسا مع المسؤولين الروس يمعنون النظر في خريطة سوريا داخل الكرملين.

وتهدف القوة النارية الروسية إلى تأمين القسم الغربي من سوريا الذي تسيطر عليه قوات الأسد، وبالتحديد القواعد الجوية والبحرية في اللاذقية وطرطوس. وبعيدا عن الهجمات المفاجئة في الشمال التي تتسم بتعقيداتها مثل معركة حلب، فإن القوات الإيرانية مدعومة بعناصر حزب اللّه سوف تركز جهودها على القطاع الأسفل للشريط الغربي، الممتد من الحدود اللبنانية عبر القلمون وحتى العاصمة دمشق، وبذلك يكون القطاع الغربي قد تأمن بما فيه المدينتين الساحليتين طرطوس واللاذقية معقل الموالين لبشار الأسد.

وبالرغم من كل الأحاديث المتعلقة بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، فإن الهدف الحقيقي للروس هو دفع مجموعات المعارضة المسلحة والمحافظة على هذه الدويلة الصغيرة غربا، وبالأخذ بالاعتبار ما يمكن أن يبذله حلفاء الأسد للحفاظ على «سوريا الصغيرة» – بالمقارنة مع التدخل المحدود الذي يتم دراسته من قبل خصوم بوتين في المجتمع الدولي – نجد أن هذا الهدف قابلا للتحقيق.

وسيقود هذا التقسيم مناطق أخرى في البلاد إلى تطبيق السيناريو نفسه من قبل الأطراف الأخرى في سوريا بدءا بالمعارضة الإسلامية والوطنية، مرورا بالمناطق الكردية في الشمال، وربما على شكل جيوب صغيرة، قد تشكل «الخلافة»، التي تنذر بالشر، في المناطق الشمالية والشرقية. وبالرغم من الدعاية الإعلامية للكرملين، فإن تنظيم الدولة الإسلامية هو من بين أكبر المستفيدين من التدخل الروسي.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، على سبيل المثال، استفاد التنظيم من الغارات الجوية الروسية -التي استهدفت حوالي ٩٠ بالمئة منها مواقع للمعارضة- وسيطرت على عدة قرى بالقرب من حلب. كما قتل مسلحو التنظيم بعضا من القيادات الإيرانية في سوريا، من ضمنهم الجنرال حسين همداني، ويشكل هذا التقدم تحقيقا لهدف الأسد في جعل السوريين في الداخل والقوى الدولية تختار بين أمرين اثنين فقط؛ الأسد أو الجهاديين.

وتبقى الرسالة الروسية غير المعلنة إنما الأكيدة كالتالي: روسيا تحاول بطريقة معينة

The New York Times

موالون للنظام السوري في مسيرة مؤيدة للتدخل الروسي في سوريا أمام السفارة الروسية في العاصمة دمشق | AFP

–وربما الطريقة الوحيدة- إنهاء الصراع في سوريا على طريقة التقسيم اللبنانية، حيث تنفصل البلاد إلى عدة مناطق تخضع لسيطرة الميليشيات المتحاربة. أما بالنسبة لواشنطن فإن القلق الرئيسي في أي فوضى شرق أوسطية هو في كيفية إنهاء الأزمة، وترد موسكو على ذلك بأن الصراع السوري سوف يتم «حله» ضمن الشروط الروسية، حتى وإن تبين أن بشار الأسد غير مهم لموسكو على المدى الطويل.

في هذه الأثناء، فإن رغبة إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في إنهاء الصراع السوري من دون فعل أي شيء عمليا، يعني أن هناك مجموعة من المسؤولين داخل هذه الإدارة مستعدين للمضي قدما مع الروس في خططهم، وفق ما ذكر تقرير لصحيفة «بلومبرغ» الأسبوع الماضي. ففي النهاية انتقلت السياسة الأميركية في سوريا من مرحلة التراجيديا إلى المسرحية الهزلية، حيث كان آخر فصولها في إلغاء برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي خرج حوالي عشرات المقاتلين فقط بالرغم من الـ ٥٠٠ مليون دولار المخصصة كميزانية لهذا البرنامج.

**إذا فإن كانت موسكو تمتلك سياسة محددة، وواشنطن لا، فلم لا ندعمها؟**

وبشكل أبعد من الحقيقة القائلة بأنه من السخف عقد الآمال على سياسة بوتين لدعم المصالح الأميركية، فإن إفساح المجال أمام الخطة الروسية يعني، بالتطبيق، الاستغناء حتما عن محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. بالإضافة إلى أن مسلحي «داعش» لا يمكن هزيمتهم في العراق لوحده، لذا فالمعنى الحقيقي لهذا التنازل المهين هو أن الشعب السوري في المستقبل القريب سيتهدد ليس فقط من قبل بشار الأسد (أو أي خليفة له تعينه روسيا)، بل من قبل تنظيم الدولة الإسلامية أيضا.

وليس من الغريب في هذا السياق، أن يقوم الموفد الرئاسي الخاص للتحالف الدولي الجنرال جون آلن بالإعلان عن استقالته، فأن تكون مسؤولا عن مهزلة هو قدر كاف من السوء، فلا أجد يقبل أن يكون واجهة لمخطط مخادع.

والأسوأ من ذلك، إذا ما قمنا بالنظر من زاوية استراتيجية، نجد أن التنازل الأميركي للروس سوف يعيد في النهاية إعادة ترتيب الأوراق في منطقة الشرق الأوسط، حيث تسعى موسكو إلى خلق التحالف القوي المكون من إيران، العراق، حزب اللّه، و»سوريا الصغيرة» وآخرون. ولتأمين هذا الحلف، فإن روسيا مستعدة للمغامرة ليس فقط بالمواجهة مع الغرب، لكن أيضا بعلاقاتها التي تحسنت مؤخرا مع الدول الإقليمية مثل تركيا والسعودية.

لا يوجد أي سبب جيد يدع الولايات المتحدة توافق على الخطة الروسية، فالروس أقل قوة عسكريا، اقتصاديا، ودبلوماسيا من الولايات المتحدة. لكن الأمر لم يعد موضوع قدرات، إنما موضوع إرادات. على الورق فالروس ليسوا بموقع يمكنهم من التدخل في الشرق الأوسط ورمي ثقلهم هناك، لكن بعد التدخل في أوكرانيا، واقتطاع شبه جزيرة القرم، وعقد صفقة الأسلحة الكيماوية في سوريا، استنتج السيد بوتين أن لا أحد يمكن أن يقف في طريقه.

بوتين يمتلك من الدهاء كفاية ليميز أنه في وضع يفوق قدراته، ويواجه الانزلاق في مستنقعات عدة، إضافة إلى خلافات جوهرية مع حلفاء مزعومين مثل إيران. لذا يمكن له في أي لحظة أن يؤمن على مكاسبه الحالية، ويعقد صفقة مع الأميركيين من موقع الرابح أصلا.

**ويبقى السؤال هنا: إلى أي حد مسموح لبوتين أن يذهب؟ في هذه اللحظة الجواب المفاجئ يبدو: على طول الطريق.**

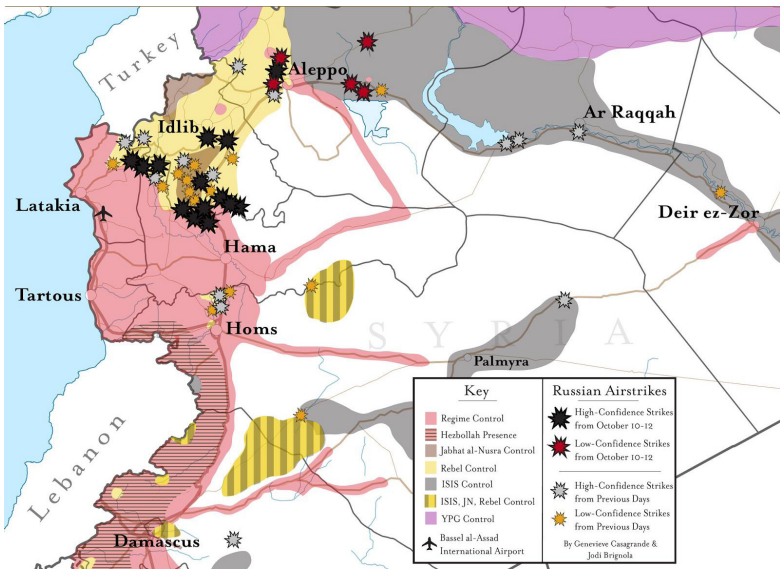

# استراتيجيات التسطيح الروسية

غازي دحمان

تنتهج القيادة الروسية سياسة تسطيحيّة تندرج على المسألة «أزمة سوريا» كما على مخرجاتها «مفاربات الحل وشروطه»، وما بينهما تتّبع سياسة تسطيحية مكثفة في تصويرها للحرب التي تخوضها ضد الشعب السوري، فيما يبدو أنه سياسة مقصودة تبدو استكمالاً للتكتيكات التي كان يواجه بها حلف إيران ثورة السوريين على مدار الأعوام الخمسة السابقة.

ببساطة مفرطة تعمد موسكو إلى تصوير الأزمة على أنها مجرد حرب ضد الإرهاب، وتدرج تحت هذا العنوان كل الشعب السوري الثائر على نظام الأسد، وبحسب ذلك فالحرب بين أخيار» الحلف الرباعي روسيا وإيران وأذنابهما في سوريا والعراق»، وبين أشرار» وهذه الكتلة يندمج في إطارها كل من يحارب الأسد وغير الأسد، دون التمييز بين معارضة سورية وطنية وبين تنظيمات استدعاها الاحتلال الإيراني لسوريا ولا تخدم قضية السوريين.

بل وتذهب روسيا إلى مدى بعيد في تسطيحها هذا عبر تباهيها بطرح السؤال على العالم عن الفرق بين «إرهاب جيد وإرهاب سيئ»، وتطلب من الأخرين أن يؤشروا لها بالإصبع عن المعتدل والإرهابي؟ وفي إطار توصيف أطراف الصراع تصر روسيا إلى اعتبار فريق الأسد الطرف الشرعي الذي يمثل مؤسسات الدولة وعلى رأسها الامن والجيش من دون أن توضح للعالم ماهية هذه المؤسسات وهل هي بالفعل مؤسسات دولة أو ما إذا كانت تنظيم مافياوي يعمل بكفاءة لصالح العراب.

وما اذا كانت هذه المؤسسات هي مؤسسات وطنية سورية بالفعل بعد التغلغل الإيراني الكبير في أطرها وهياكلها، من القاعدة إلى مراكز صنع القرار، وما هو دور شخص مثل قاسم سليماني الذي يظهر بشكل دائم على جبهات القتال السورية؟، أو شخص مثل نصر الله وتنظيمه الحزب اللاهي في صناعة الهدن واقتطاع الأراضي من الدولة السورية!

ولعل التسطيح الأكبر الذي تمارسه ماكينة الدعاية الروسية يتمثل في إعلامها الحربي الذي يتولى رصد سير المعارك وتقديم صورة عنها للعالم الخارجي، حيث نسمع كل يوم عن هروب كبير لجماعات الثوار من مناطق القتال باتجاه الأردن وتركيا، وحتى من جبهات لم تصلها بعد الغارات الروسية، فيما يذكّرنا باستراتيجية «خلصت» التي كان ينطق بها إعلام النظام وشقيقه الإعلام الإيراني ووصلت بهم إلى حد وضع مواعيد محدّدة للقضاء على الثورة السورية!

مواطنة تركية في مظاهرة منددة بالضربات الجوية الروسية على سوريا تحمل صورة الرئيس الروسي كتب عليها «بوتين القاتل»

> المقصود هو تجريد القضية السورية من كل الأبعاد الأخرى ومن عنصرها الأساس وهو ثورة شعب ضد نظام مجرم

## ضد نظام مجرم

الواقع هذه الاستراتيجية ذات المظهر الساذج والذي يصل إلى حد الغباء المطلق هي استراتيجية مقصودة ذات أهداف عديدة يتوجب الانتباه لها جيداً:

**الهدف الأول:** حصر النقاش حول المسألة السورية ضمن إطار الحرب على الإرهاب وإلغاء كافة البنود الأخرى، فالمقصود هو تجريد القضية السورية من كل الأبعاد الأخرى ومن عنصرها الأساس وهو ثورة شعب ضد نظام مجرم وخارج عن كل القوانين وتحويلها إلى قضية إرهاب وحسب.

**الهدف الثاني:** فرض بقاء الأسد في مستقبل سوريا بوصفه الممر الوحيد والإجباري لبقاء سوريا لأن البديل هو الفوضى، طالما أن المعادلة في سوريا تنطوي على « الأسد + الإرهابيين» وبما أن الأسد لا يمثل تهديداً للغرب فإن اختيار الأسد يصبح أمراً طبيعياً.

**الهدف الثالث:** وهو أخطر هذه الأهداف، دفع الأطراف المحلية والإقليمية إلى الاستسلام ونزع إرادة القتال منهم، ما دام الثوار يفرون دون قتال فإن بدائل تلك الأطراف أصبحت معدومة ومن الأفضل لهم بل والأكرم لهم الالتحاق بالحلف الروسي والاندماج ضمن فعالياته في الحرب على السوريين المعارضين لنظام الأسد.

**الهدف الرابع:** إظهار السياسة الروسية، بخياراتها وسلوكها، السياسة العقلانية الوحيدة في ساحة الصراع السوري والتي يتوجب على كل الأطراف الالتحاق بها والقبول بقيادتها للحل.

من المؤكد أن روسيا تخفي خلف هذه السياسة رعباً هائلاً من احتمالية صمود السوريين لفترة أطول، إلى حين ينتهي زخم ضرباتها الجوية، وتتمنى أن يقتنع الأخرون بادعاءاتها في أسرع وقت ممكن حتى تبعد عنها الكوابيس التي تلوح لها في الأفق، وخاصة بعد أن يستوعب الثوار هذا الهجوم ويطلقون استراتيجية مقاومة ضد الاحتلال الروسي، وقبل أن تتنبه الدول الإقليمية الداعمة للثورة إلى حقيقة الاحتلال الروسي وأهدافه الجيوسياسية المؤثرة على المصالح الإقليمية، وقبل أن يبدأ بركان القوقاز بالثوران بعد أن ظهرت مؤشرات عديدة عن امتعاض مسلمي روسيا من الحرب إلى جانب الأسد.

لذلك تسعى روسيا إلى بناء تحالف إقليمي مع بعض الدول العربية وخاصة تلك الداعمة للثورة، حيث تطرح عليها المشاركة في محاربة الإرهاب، لكنها لا توضح طبيعة الدور الإيراني في سوريا ولا دور الأسد في مستقبل سوريا، وهو ما يحكم سلفا على هذه المساعي بالفشل المحتم، وينذر بغرق روسيا في الرمال السورية عميقاً ومعها استراتيجياتها التسليحية.

رياضي من بلدي

## الكابتن سومر يوسف

رياضي شاب ممتلئ بالحيوية والأحلام الرياضية النبيلة.
«سومر يوسف» لاعب نادي الحرية الحلبي سابقاً ومنتخبي الناشئين والشباب في كأس العالم
من مواليد العام ١٩٨٦، تدرج في الفئات العمرية بنادي الحرية وصولا للرجال، انتقل بعدها الى نادي معرة النعمان بريف ادلب، هربا من داء المحسوبية والواسطة، التي أدت به الى هجرة النادي الأم الحرية.
لعب بقميص المنتخب السوري للناشئين عام ٢٠٠٢ في نهائيات كاس اسيا ومنتخب الشباب المتأهل لكاس العالم في هولندا عام ٢٠٠٥، خريج معهد التربية الرياضية عام ٢٠١٠.
يعمل حاليا في تنظيم البطولات الرياضية بكرة القدم للسوريين في مدينة بورصة التركية تحدث لـ «تمدن» عن عمله هذا قائلاً: «العمل في تنظيم البطولات عمل ممتع وشاق بنفس الوقت لوجود اقبال مميز من كافة الفرق في مدينه بورصة، لدينا ١٦ فريق حتى البطولة الاخيرة (شهداء سوريا الأحرار) وهذا الرقم قابل للزيادة مع وجود لاعبين كان لهم صولات وجولات في الدوري السوري والمنتخبات الوطنية قبل انطلاقة الثورة السورية».
يضيف الكابتن «يوسف»: «تتميز هذه البطولات بالحضور الجماهيري الرائع من سوريين والأتراك، هذا الأمر مهم جدا بالنسبة لنا إذا أن الاخوة الاتراك متجاوبين جدا في موضوع البطولات رغم وجود صعوبات عديده اداريه وماليه وتامين ملاعب ببعض الأوقات».
الكابتن «سومر» تحدث لـ «تمدن» عن التحاقه بالمنتخب السوري الحر لكرة القدم مؤخرا قائلاً: «عدم التحاقي بالمنتخب بسبب المسؤولية التي أحملها على كتفي المتمثلة بعائلتي المقيمة معي في بورصة بصراحة يعني إذا اصبحت بدون عمل والتحقت بالمنتخب السوري الحر لن يستطيع أحد سد مكاني بالنسبة لمصروف العائلة وآجار البيت، هذا هو العائق الأهم الا أن أشواقي دائما تدفعني للسؤال عن زملائي بالمنتخب الوطني وامنيتي بتحسن الأوضاع حتى أستطيع أن أحجز مكانا بينهم وهذا شرف لي».
يؤكد الكابتن سومر يوسف بأن اللاعب السوري أينما ذهب واينما حل سيترك بصمته القوية في الملاعب أو في ادارة أي عمل رياضي تنظيميا وفنيا، ويتمنى أيضا بأن تبقى مسرة العمل الرياضي الثوري مستمرة وأن تزداد تألقا وتطورا وصولا الى الاعتراف الدولي واسترجاع حقوق الرياضيين السوريين من منظومة الاجرام في الاتحاد الرياضي العام التابع للنظام السوري.

# اختتام منافسات بطولة رانيا العباسي بالشطرنج في الأتارب

جانب من بطولة رانيا العباسي في لعبة الشطرنج التي أقامها النادي الأهلي الرياضي في مدينة الأتارب

على مدار يومين متتاليين اختتمت منافسات بطولة الدكتورة رانيا العباسي بالشطرنج في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، والتي استضافها النادي الأهلي الرياضي برعاية منظمة الوعد التنموية والهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بمشاركة (26) لاعبا من الرياضيين في المناطق المحررة بريف حلب وبأعمار مختلفة.
المركز الأول في البطولة جاء من نصيب لاعب نادي الأهلي «عبد الحافظ خربوطلي»، بينما حل في المركز الثاني اللاعب «يحيى الكدع» والمركز الثالث اللاعب «عبد الرحيم جلول».
مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، تعتبر محط أنظار الكثير من الرياضيين السوريين الأحرار، بسبب دوران العجلة الرياضية فيها بشكل منظم ودوري وقد أكد رياضيو النادي الأهلي بأن نصيب الألعاب الفردية لا يقل شأنا من ناحية ا لا هتما م و ا لمتا بعة عن بطولات كرة القدم.

### دعم الأنشطة

السيد «عبد القادر عكوش» ممثل المؤسسة الراعية تحدث لـ «تمدن» عن نشاط الشطرنج في مدينة الأتارب قائلاً: «نحن كمنظمة وعد للتنمية ننظر للرياضة على انها جزء اساسي في الثورة السورية المباركة وكذلك ننظر على انها تنمية جامعة لكل المكونات الداخلية في الثورة التي قد اصاب بعضها التفرد».
واضاف: «نحن نسعى الى ايجاد سبل وتعزيز قدرة المجتمع السوري على التمسك بهذا النوع من الألعاب (لعبة الشطرنج) خصوصا عن طريق ايجاد متخصصين ولاعبين متميزين لتدريبها ونقلها الى جميع المكونات المجتمعية وكذلك نشرها في المدارس التعليمية».

وحول امكانية العمل على زيادة النشاطات الرياضية في النادي الاهلي أكد السيد «عكوش» لـ «تمدن»، أن الدعم المادي والمعنوي مستمر لدعم عدد أكبر من النشاطات الرياضية ولن تكون المشاركات عادية أبدا بل تتمثل في دعم نابع عن ايمان بالنادي واهدافه الرياضية.
ومن ناحية أخرى قال السيد «عكوش» لـ «تمدن»: «بالنسبة لتفاعل الرياضيين والمشاركين طبعاً الرياضة في مجتمعنا ليست عبارة عن دعم، بل انها تكامل ثلاثي داعم ولاعب ومشجع، فنرى ان اللاعبين والمشجعين هم من دعانا لندعم هذا النوع من الرياضات بسبب ارتفاع نسب المشاركة التي تعداها ليصيب النازحين بجميع فئاتهم والفئة العمرية الشابة وكذلك فئة الكبار عمريا الذين يتجاوز اعمارهم لـ 60 عام».

### نشاط مستمر وحضور جماهيري

الأستاذ «عبد اللطيف الفج» رئيس النادي الأهلي في مدينة الأتارب، تحدث لـ «تمدن» عن المسابقة قائلاً: «وفاء منا لرموز الرياضة السورية الحرة معتقلين كانوا او شهداء، اقام النادي الأهلي نشاطا رياضياً بلعبة الشطرنج باسم الدكتورة رانيا العباسي بطلة سوريا والعرب بالشطرنج والمعتقلة لدى قوات النظام السوري منذ عامين ونصف مع عائلتها».
مضيفاً، «اللافت بالنشاط هو الحضور الجماهيري المميز والمتابعة لكل مباراة بالإضافة الى مشاركة فتيان بعمر الـ 15 عام في المسابقة ومن هنا تنبع أهمية هذه النشاطات بالنسبة لنا وتزداد مسؤوليتنا في استقطاب واستيعاب المواطنين لإبعادهم قدر الامكان عن الحالة النفسية الصعبة التي تغلغلت بشكل كبير بين السوريين».
وختم «الفج» حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «لدينا العديد من النشاطات التي نطمح الى إقامتها في رياضة تنس الطاولة ورفع الأثقال وألعاب فردية آخرى على امل أن نستطيع دائما الوصول الى التمويل المتواضع لمثل هذه النشاطات».

### بطاقة تعريفية

الدكتورة رانيا العباسي بطلة سوريا والعرب في لعبة الشطرنج، معتقلة لدى أجهزة أمن النظام السوري منذ آذار العام 2013 مع زوجها وأطفالها الستة ولم يعرف مكانهم حتى الان بالرغم من الحملات القانونية والانسانية الدولية التي طالبت بهذه العائلة وبالكشف عن مصيرهم الدكتورة رانيا تلقب بسيدة الشطرنج السوري نظرا لحصولها على عدد كبير من بطولات الجمهورية سابقا ولتمثيلها في المحافل العربي بشكل قوي ومتميز.

# جولة في خطة عمل اللجان التنفيذية في حلب وادلب

شهر ونصف من حركة اللجنتين التنفيذيتين في محافظتي حلب وادلب التابعتين للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا بالرغم من صعوبة المشهد في حلب التي يعمل رياضيوها بدون منشآت وصالات وملاعب بسبب وقوعها في الطرف المسيطر عليه من قبل قوات النظام السوري بالنسبة لمدينة حلب على عكس ادلب التي استطاع أبناء الرياضة السورية الحرة فيها من استلام كامل المنشآت الرياضية قبل شهرين من جيش الفتح وتأمين رعاية ودعم مالي للموظفين داخل التنفيذية وداخل الصالات والملاعب عبر مؤسسة عبد القادر السنكري للأعمال الإنسانية.

السيد محمد رجوب (يمين) الكابتن معروف سبسبي من تنفيذية حلب

الكابتين عبد اللطيف رحوم عضو اللجنة التنفيذية في ادلب

### حلب البداية

الأستاذ «محمد رجوب» رئيس اللجنة التنفيذية في محافظة حلب تحدث لـ «تمدن» عن مسرة العمل في اللجنة قائلاً: «اللجنة التنفيذية بحلب رفعت شعار تحدي الواقع المرير، حيث لا منشآت ولا ملاعب ولا صالات في حلب الشرقية، استخدمنا الملاعب الترابية والملاعب المأجورة وأخذنا من بهو وأقبية بعض المدارس صالات لممارسة ألعاب القوة، كل هذا كان بحافز الحماس من اللجنة والرياضيين».

«رجوب» تسأل عبر «تمدن»: «إلى متى سنبقى ندفع من جيوبنا»؟

وعن خطة المرحلة القادمة قال «رجوب» لـ «تمدن»: «افتتاح مراكز تدريبية للأطفال بإشراف مدربين مختصين وباحثين اجتماعيين وأخصائيين مختصين في الدعم النفسي ومسعفين متمرسين في العمل الإسعافي هو أحد أهم أولوياتنا».

هذا وقد اجتمعت تنفيذية حلب مع مدير التربية بحلب الحرة واتفق الطرفان على التعاون بين الهيئة والمديرية على رفدنا بطلاب مدارسها.

وأنها الأستاذ «محمد رجوب» حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «أن التنفيذية من جسد الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، من الطبيعي أن يكون هناك تعاون بمنتهى الشفافية والمصداقية بين الهيئة والتنفيذية، ومن خلال نشاطاتنا لاحظنا أن عدد الأطفال يتزايد يوماً عن يوم لما لمسوه من جو إلفه ومحبة وتحقيق امانيهم وتفريغ طاقاتهم من خلال ألعابهم الرياضية التي يحبونها».

### الحراك الرياضي الادلبي

بالانتقال الى محافظة ادلب ونشاطاتها المنوعة فقد تحدث لـ «تمدن» الحكم السوري «عبد اللطيف رحوم» عضو اللجنة التنفيذية في ادلب، عن نشاطات التنفيذية قائلاً: «بدأنا عملنا منذ حوالي الشهر والنصف بهمة عالية، قمنا باستلام المنشآت الرياضية وكان من أولويات عملنا المحافظة عليها وتفعيلها ورفدها بالكادر الإداري ومن ثم بالمدربين القادرين على تفعيلها كما وضعنا خطة عمل للنشاط الرياضي للفترة القادمة».

يضيف «رحوم»، «شوف نعمل على تفعيل الألعاب الجماعية والفردية وإقامة دوريات على مستوى المحافظة حالياً وعلى مستوى المناطق المحررة مستقبلاً».

الاقبال علي النشاطات الرياضية كان لافتا الإقبال والتفاعل كبير من قبل الرياضيين على مستوى المحافظة ككل حيث بادرت العديد من الأندية إلى الانتساب الى الهيئة العامة للشباب والرياضة ومنها أندية عريقة كنادي أمية ونادي أريحا كما قبلنا انتساب أندية جديدة باشرت العمل الرياضي بهذه الفترة كنادي جبل الزاوية.

عن هذه الأنشطة تحدث الكابتن «رحوم» قائلاً: «قمنا بالإشراف على بطولات مختلفة تمت إقامتها بهذه الفترة كبطولة خماسيات كرة القدم، التي تمت إقامتها بالصالة الرياضية في مدينة ادلب وبطولة الشطرنج في مدينة سراقب، وغيرها من البطولات التي لاقت استحسان كبير من الأهالي والرياضيين الأحرار».

محاولاتهم الرياضيين السوريين الاحرار المتكررة للبحث عن الدعم والاهتمام يؤكد أن العمل والصبر داخل المناطق المحررة من شأنه أن يرفع دور الحركة الرياضية ويرتقي بها لخلق جيل رياضي جديد وذلك عن طريق زيادة التواصل والعمل المنظم بين كل مكونات المؤسسة الرياضية فهل تسمع منظمات المجتمع المدني نداءات الرياضيين السوريين الأحرار.

## المنتخب الوطني يتعادل مع فريق «نزيب سبور» في مباراة ودية

خاض منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم الأربعاء 14/10/2015 مباراة تجريبية مع فريق نزيب سبور التركي، وذلك في ملعب الفريق التركي بمدينة نزيب، القريبة من مدينة غازي عنتاب التركية، للوقوف على جاهزية اللاعبين في نهاية معسكرهم الأول بمدينة غازي عنتاب تحت اشراف الكابتن عبد القادر عبد الحي مدرب منتخب سوريا حالياً.

المباراة انتهت بالتعادل بهدفين لهدفين، سجل أهداف المنتخب السوري «ابراهيم بكرو وأحمد شيخوني» وأضاع في هذا اللقاء لاعبو منتخبنا أكثر من فرصة محققة لتعزيز النتيجة ووقفت العارضة مرتين في وجه المهاجم المخضرم «جاسم النويجي» بالشوط الأول.

حضر اللقاء من الجانب السوري مدير عام وزارة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة السورية المؤقتة الأستاذ «فراس المصري»، ومدير عام مؤسسة السنكري للأعمال الإنسانية السيد «عبد الرحمن ددم»، الراعي الرسمي للمنتخب.

وسبق يوم المباراة حضور وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية تمرين منتخب سوريا لكرة القدم في مدينة غازي عنتاب التركية، تلبية للدعوة التي وجهها الاتحاد السوري لكرة القدم.

وقد جرى ضمن اليوم الاعلامي تقديم الورود من قبل كوكبة من الأطفال السوريين، فيما كرم الاتحاد السوري لكرة القدم وادارة المنتخب الوطني الناشط الاعلامي «زكريا عبد الكافي» بقميص المنتخب الوطني عربون محبة وتقدير على أعماله البطولية في تغطية وتصوير المعارك على جبهات الثوار والتي كلفته الاصابة بشظية في عينه».

يذكر ايضا أن السيد «أحمد كايا» مدير التربية والتعليم السابق في ولاية غازي عينتاب قد زار الأسبوع الماضي معسكر المنتخب الوطني السوري الحر لكرة القدم برفقة وفد من المؤسسة الراعية للمنتخب، اطلع السيد «أحمد» على وضع المنتخب وانطلاقته الجديدة وأثنى على الجهود المبذولة في سبيل نجاح المنتخب، ووعد في نهاية زيارته بأن يحاول على إزالة جميع المصاعب من أمام مسيرة المنتخب ولا سيما بما يتعلق في المتطلبات من الحكومة التركية.

## صمت دولي مقرف

تابع عشاق الكرة العربية والأسيوية قبل أيام أخبار تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وبحسب الرسالة التي وجهتها اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم فإنها منحت الاتحاد الكويتي مهلة حتى ١٥ تشرين الأول لإجراء التعديلات المطلوبة على قانون الرياضة الكويتية، وفي حال لم يكن الجواب إيجابياً حتى ذلك التاريخ فإن قرار إيقاف الاتحاد الكويتي سيصبح ساري المفعول مباشرة.

وقبل فترة من الزمن تم تعليق نشاط الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم لنفس الأسباب تقريباً للأمانة أنا أحاول منذ عدة أيام أن أفهم طريقة التعاطي مع ملفات الاتحادات الكروية العالمية من قبل (الفيفا)، فلم أجد أي جملة تصف النفاق الذي يصيب جسد هذه المؤسسة الدولية التي تتحفنا تارة بأن كرة القدم «رسالة إنسانية» وتارة بأنها «رسائل اقتصادية وتجارية وسياسية في كل العالم».

وهنا أقول، ألم يشاهد السادة في (الفيفا) الكوارث التي حلت بالكرة السورية وبملاعبها ومنشآتها وبلاعبيها؟ ألم تصل الى اسماعهم أية نداءات استغاثة على مقتل أكثر من ٢٠ لاعب كرة قدم سوري في معتقلات النظام، وجرح واعتقال العشرات منهم حتى الان ومنهم، على سبيل أمثال لا الحصر، مدافع نادي الكرامة جهاد قصاب، لاعب نادي تشرين طارق عبد الحق، لاعب نادي الشرطة عامر الحاج هاشم ولاعب مصفاة بانياس محمد حاج سليمان.

ألا يشاهد السادة في الاتحاد الدولي لكرة القدم دبابات وطائرات نظام الأسد وهي تسرح وتمرح في ملاعب سوريا العشبية؟

ألا يعتبر هذا الأمر تدخلا سياسيا في الرياضة على الأقل من قبل نظام الأسد ؟؟

ما هو المطلوب من لاعبي كرة القدم السوريين الذين ابتعدوا عن أندية ومنتخبات نظام الأسد أن يفعلوا حتى تأخذ الاتحادات (العربية والقارية والدولية) برسائلهم واحتجاجاتهم، قبل سنة ونصف وثق زملائنا في المكتب الاعلامي بالهيئة العامة للرياضة والشباب استشهاد ١٣ لاعب كرة قدم سوري تحت الـ ١٩ عام على يد قوات النظام المجرم بالإضافة الى ابراز عدد من الصور لشخصيات كروية سورية تم تصفيتها في السجون، ومازال التوثيق مستمرا بينما في الاتحاد الدولي أو القاري أو العربي لكرة القدم «لا حياة لمن تنادي»، حتى بات هذا الصمت والانحياز مقرفا وبشعا بحق الإنسانية.

# البحث عن وطن لبهاء عليان

مازن كم الماز

يستحق بهاء عليان أن يعيش حراً، يستحق بهاء عليان «وطنا» يملكه، بيتاً، حبيبة، ضحكة، يختارها وتختاره، يستحق بهاء عليان أن يعيش دون حواجز بينه وبين أحلامه.
مات بهاء «بحثا عن وطن» في نفس الوقت الذي يهاجر فيه الآلاف من جيرانه «باحثين أيضاً عن وطن»، يموت بعضهم في طريق البحث المضني هذا، وغير بعيد عن المكان الذي عاش ومات فيه بهاء، يحاول شبان آخرون أن يستعيدوا «أوطانهم» وحياتهم، فيموتون ويسجنون وينفون ويكرهون على الصمت من جديد.

كم هو صعب وفتاك هذا «البحث عن وطن»، لا يكفي بهاء عليان «وطنا» يمجده أو يذكره، ولا «وطنا» يكون فيه إخوته مواطنون «درجة أولى» والآخرون مواطنون «درجة ثانية»، ولا «وطنا» يكون حراسه من أقرباء بهاء عليان ولا جنرالاته من أبنائه.

كي نحمي بهاء عليان من أن يصبح اسما لشارع تحرسه عين المخابرات الساهرة على أمن ديكتاتور ما أو صفحة في كتاب تاريخ يمجد طاغية أو حزبا أو دوغما، كي نحمي بهاء عليان من أن يصبح أيقونة على جدران سجون جديدة، وساماً على صدر جنرال ما، كي يحصل بهاء عليان أخيرا على «وطنه»، على «فلسطينه»، لا أن يصبح أحد المرادفات الكثيرة «لوطن» سيد ما، وكيلا ينتهي أحد أبناء بهاء عليان أو أحفاده بوعزيزي جديد، يستمر الحلم والبحث والنضال من أجل وطن «للفقراء لا سجنا لهم» عن «وطن» يملكه بهاء وأمثاله فعلا.

## بهاء عليان في سطور

ناشط فلسطيني في الـ ٢٢ من عمره، لم يجد أمامه إلا السكين ليعبر بها عن ألمه، استُشهد صباح الثلاثاء الماضي، خلال العمليةَ التي تمت في القدس المحتلة، بحافلة «أرمون هنسيف» في جبل المكبر، وعرفت إعلاميًا بـ «عملية الباص».

يعرف «العليان» في الأوساط الفلسطينية بطيب أخلاقه، وخفة الظل، وثقافته، وأيضًا أعماله وتصميماته الفنية المُميزة، إلى جانب مُشاركاته في العديد من المُبادرات الهادفة لدعم القضية الفلسطينية، واقعيًا وافتراضياً عبر إطلاق الهاشتاجات على موقع التواصل الإجتماعي، توتير. كما عُرف عنه الاهتمام بالأطفال وإدارة الأحداث التفاعلية معهم، فكان ضمن فرقه ترفيهية تعمل لإسعادهم.
وطبقًا لشهادة أصدقاءه على مواقع التواصل الإجتماعي، وبعض الصحفيين ممن أجروا حوارات سابقة معه، كان «العليان» أفضل من سعى لتطوير القدس ثقافيًا واجتماعيًا، والدليل على ذلك دخوله موسوعة «جينيس» حيث تنفيذه لأطول سلسلة قراءة في العالم حول أسوار القدس، في مارس من العام ٢٠١٤.
وفور الإعلان عن مقتله بدأ النشطاء على موقعي «فيسبوك» و«توتير» في تداول «بوست»، كان قد نشره منذ أكثر من ١٠ أشهر تحت عنوان «الوصايا العشرة لأى شهيد» وكان أبرزها حسب تقييمهم، الوصية الأخيرة، التي قال فيها: «لا تجعلوا مني رقما من الأرقام، تعدوه اليوم وتنسوه غدًا أراكم في الجنة».
يذكر أن تاريخ استشهاد بهاء العليان يأتي مع ذكرى انطلاق مظاهرة القدس الكبرى في العام ١٩٩٣، احتجاجاً على الأوضاع التي يُعاني منها الفلسطينيون.

---

**معد طالب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أنا من قرية البوابية أنا أحصل على صحيفتكم عن طريق أصدقائي في قرية الطلحية نريد أنا تاتوا إلى قريتنا واعطاءنا عدد من الصحف لتوزيعها على المثقفين في القرية.

**منال الرفاعي**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو تسليط الضوء على واقع تعليم السوريين في تركيا والمدارس السورية التي تنتشر بكثرة وتدرس دون حسيب أو رقيب على مناهجها أو مدرسيها.

**أبو نصر المعري**

اللاجئون السوريون في مدينة إسكندريون التركية يعانون من التهميش بشكل كبير جدا من الاغاثة الانسانية والتعليم والطبابة بالمقارنة لما يقدم في مدن التركية الأخرى، فإن الاغاثة معدومة ولا يوجد فيها من يخدم اللاجئين ولا أيتام الشهداء لا وجود للمنظمات الدولية والتركية والسورية يقتصر العمل الاغاثي فيها على جمعيتين اثنتين، أرجزا إيصال صوتنا وتسليط الضوء على معاناتنا.

# الديك والمدفع

محمد الناصر

استيقظ الديك نشطا كعادته، جهز نفسه ليصيح ليوقظ الناس وما إن أطلق أول صيحة حتى سبقه المدفع بصراخ وزعيق أزعج الدنيا بأسرها.
قال الديك غاضباً: ما هذا الصوت الكريه؟
أجاب المدفع بغرور: أنا المدفع، طعامي هو السموم، صوتي يسافر في الغيوم، وهو الذي يدوم، يا ديك ما عدت تنفع!
رد الديك مفتخراً: أنا الديك الفصيح، من غابر الزمان أصيح، أوقظ الناس هذه مهمتي ووظيفتي.
قال المدفع: بل إنها مهمتي، فصوتي أقوى من صوتك وأعلى.
التهم المدفع كمية كبيرة من الطعام، أطلق صراخه الذي أفزع الطيور فتبعثرت في السماء وأسكت العصافير فما عادت تزقزق، حبست الضفادع أنفاسها فاختفى نقيقها.
أما الأفاعي التي كان فحيحها يخيف الجميع فأغلقت أفواهها خوفا من التلفظ بأي حرف، قررت الحيوانات أن تجتمع ناسية خلافاتها، ذهب الجميع إلى الديك ليجد لهم حلاً.
وقف الديك حائرا، مشى مفكراً بحل، حرك رأسه يميناً ويساراً، أعلى وأسفل، اخترق صدره دخان المدفع فكاد أن يخنقه.
أصابت الديك نوبة سعال، حاول أن يصيح لكن صوت المدفع ودخانه عانده. هربت الحيوانات خوفا من دخان المدفع وزعيقه.
قال المدفع متحديا: ستخسر أيها الديك لن تستطيع مقاومتي لقد هرب الجميع خوفا من صوتي. عليك الاعتراف بالهزيمة فقد بقيت وحيداً.
رد الديك مستجمعا قواه: إن سمومك التي تمدك بالقوة ستنفذ أما صوتي فهو باق لن يموت فهو هبة من الله ولن تمنعني من أداء مهمتي في هذه الدنيا.
ضحك المدفع ساخرا التهم كمية كبيرة من السموم أطلق. صراخه المزعج قال بغرور: لن تنفد سمومي لن تنفد.
أحس الديك أن غرور المدفع هو الذي سيعينه على النصر. وقف متحديا أبرز صدره، رفع رأسه، تنحنح ... فأطلق صرخة هزيلة أضحكت المدفع الذي رد بصرخات اقوى.
زاد غرور المدفع، زاد إصرار الديك على الصياح، كلما صاح الديك كلما التهم المدفع كمية أكبر من سمومه.
بقي المدفع يلتهم السموم ناسيا نفسه، ظن أنها لن تنفذ لكنها نفذت حتى فقد المدفع صوته!
وقف الديك بثقة، صاح كعادته مؤديا وظيفته في إيقاظ الناس. عادت ا لعصا فير تزقزق وغنت الطيور فرحة بنصر الديك على المدفع.

## الكلمات المتقاطعة

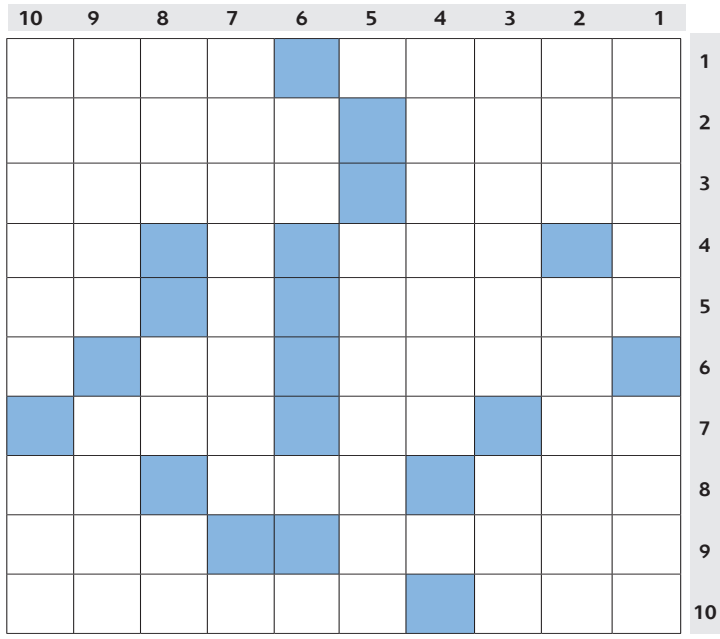

### أفقي

١- أقسى مادة في الطبيعة - يرق -٢- أرق أنواع الحرير - في أقدام الخيل -٣- أعلنت للملأ - هبات الخالق -٤- أسد (مبعثرة) - ثلثا واد -٥- نداوم على عمل - عكس -٦- بقايا الطعام - من أطراف الانسان -٧- ثلثا جاد - الرمز الكيميائي للكبريت - تدين وتقوى -٨- تقال للموافقة - اسناد - دافع -٩- أميرة ويلز الراحلة - ما يعتليه الملك - ١٠- لبن (مبعثرة) - واضع نظرية التطور.

### عمودي

١- في الفم - جراد صغير -٢- قارب بمحرك - من أوزان الشعر -٣- معلمات - غفا (معكوسة) -٤- العودة عن الخطأ -٥- من صفات الأنظمة الدكتاتورية -٦- ود شديد -٧- عنصر مشع -٨- وزن (معكوسة) - من الجواهر - ثلثا عون -٩- يجتمع للمناقشة لتحقيق مكاسب - حديث ومتطور -١٠- نزوره ونتردد عليه - أعلن عن عمل جديد.

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | | | 2 | | | |
| 2 | | | 3 | | | | 4 | |
| 5 | | | 6 | | | 7 | | 1 |
| | | 2 | | | | | 8 | 3 |
| | | 6 | | | | 1 | | |
| 9 | 4 | | | | | 2 | | |
| 8 | | 3 | | | 6 | | | 9 |
| | 2 | | | | 1 | | | 6 |
| | | | 7 | | | 5 | | |

**@yswehat Yassin Swehat**

«التطرف»، «الإرهاب»، وغيرها هي معاني عائمة قد تعني الشيء ونقيضه حسب السياق والمتكلم. «الدولة» أيضاً.

**ياسر الزعاترة @YZaatreh**

التدخل الروسي زاد من العبء العسكري على ثوار #سوريا، لكنه عزز في المقابل حماستهم، وسيزيد في مددهم من الرجال، وربما من العتاد أيضا.

**@aliamansour alia**

بعد دعوة الاسد لكل من ايران وحزب الله والميلشيات العراقية والافغانية وروسيا ايجى دور كوبا ويمكن كوريا... وبيقولوا لك معارضة خارج

**خالد المصري**

ما كان للحوامات الروسية ان تستعرض قواها على علو منخفض لو لديها شك واحد في المليون ان الثوار يملكون اي نوع من انواع الدفاع الجوي.

**ندى الخش**

حتى القيم والمفاهيم الانسانية تحتاج الى دولة قانون وسيادة
في دول الرعايا والمافيات
قيم العبيد هي السائدة
مااااع

**Mnary Bilal Mnary Bilal**

حين لاتحب المكان استبدله ، حين يؤذيك الاشخاص غادرهم حين تمل ابتكر فكرة جديدة ، حين تحبط أقرأ بشغف ، المهم في الحياة ألا تقف متفرجا .....

### حلول العدد السابق

| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ا | ف | د | | ت | ا | ل | ف | ح | 1 |
| و | ل | | ف | ع | | ج | ي | ج | ض | 2 |
| د | و | ج | | د | ي | ر | ف | ل | ا | 3 |
| | ر | ف | ا | س | م | | ه | | ر | 4 |
| ا | د | | ن | ا | | م | | ف | ي | 5 |
| ل | | ن | | ت | ش | ت | | ي | | 6 |
| ب | ت | ا | ك | | و | ر | ف | | د | 7 |
| ص | ر | ق | | ه | ل | ج | خ | | ا | 8 |
| ر | ا | س | ي | | ر | م | ا | ق | م | 9 |
| ه | ب | و | ت | ل | ا | ه | ر | و | س | 10 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 4 | 1 | 6 | 2 | 9 | 3 | 7 |
| 1 | 9 | 3 | 8 | 7 | 4 | 6 | 5 | 2 |
| 2 | 6 | 7 | 3 | 9 | 5 | 4 | 1 | 8 |
| 4 | 5 | 6 | 7 | 1 | 9 | 2 | 8 | 3 |
| 3 | 2 | 1 | 4 | 8 | 6 | 5 | 7 | 9 |
| 8 | 7 | 9 | 2 | 5 | 3 | 1 | 4 | 6 |
| 9 | 3 | 2 | 5 | 4 | 8 | 7 | 6 | 1 |
| 6 | 1 | 5 | 9 | 3 | 7 | 8 | 2 | 4 |
| 7 | 4 | 8 | 6 | 2 | 1 | 3 | 9 | 5 |

# «إسماعيل ناصيف» مطلق عبارة «حسن زميرة» شهيداً على جبهات ريف حلب الجنوبي

محمد الحسين

نعى ناشطون في مدينة حلب وريفها و«حركة نور الدين الزنكي» القيادي العسكري فيها «اسماعيل ناصيف»، الذي قضى على جبهات القتال في ريف حلب الجنوبي، والتي تخوضها فصائل المعارضة معارك ضد أشرس هجوم تشنه قوات النظام على هذه الجبهة مدعومة بغطاء جوي روسي وبعناصر من الحرس الثوري الإيراني.

«اسماعيل ناصيف»، المولود في مدينة عندان بريف حلب الشمالي عام ١٩٨٦، أشتهر بإطلاقه عبارة «حسن زميرة» في وصف الأمين العام لحزب الله «حسن نصر الله»، والتي غدت أشهر عبارة متداولة و«هاشتاغ» من قبل الناشطين السوريين خلال هذا العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعود إطلاق هذه العبارة من قبل «ناصيف» لأواخر شهر شباط من العام الجاري ٢٠١٥، حيث ظهر في مقطع فيديو إلى جانب عدد من عناصر حركة «نور الدين الزنكي» ليعلن فيه السيطرة على إحدى النقاط على جبهة الملاح بريف حلب، معلقاً على قتل عناصر من قوات النظام وحزب الله بعبارة عناصر «حسن زميرة» والتي تناقلها عشرات الآلاف من الناشطين بنفس اليوم لتصبح أشهر «تغريده» عبر «توتير» ووسم على «فيسبوك».

تمدن والناس

أحمد مراد

## ثورة فكر

ليس من الغريب أن تحدث حالة الانفلات وتوقف عجلة التطور.. بل من الطبيعي أن يقف المجتمع حائراً في ظروف الحرب، وأن تنهض محاولات جادة وخلاقة تستغل ذكاء العقل البشري لمساعدة الأهالي والمتضررين من الحرب والمعارك، كل شيء يصبح مطواعاً بيدنا كسوريين، فنحن طوال أعوام حكم الأسد احترفنا التلاعب على القانون، بل كانت المراسيم التشريعية تحض السوريين على الخداع والتزوير والرشى والاستغلال، أصبح القانون طواحين الدونكيشوت، أو ثوراً في حلبة مصارعة، إما أن تصرعه أو يصرعك، لكن ما الفرق بيننا اليوم في المناطق المحررة وبين ما كنا عليه، علينا أن نحمد الله كثيراً، فعلى صعيد التعليم تعددت جامعاتنا الخاصة بأسماء عالمية، وتدرس مختلف المناهج وتمنح الشهادات، مثلها مثل شهادة الائتلاف، طلبتنا اليوم يجتازون امتحاناتهم بالثانوية دون دراسة وبمعدلات عالية، ومدرسونا يغضون الطرف عنهم، المهم أن تنجح وتحصل على الشهادة الثانوية، بل ذكاء الطلبة السوريين جعلهم يحصلون على الشهادات الجامعية دون دراسة، فقط ٥٠ دولاراً كفيلة بمنحك إجازة جامعية من أية جامعة سورية، في القطاع الصحي، ازداد عدد الأطباء السوريين، بل ازداد عدد العائلات الطبية، الطبيب ابن الطبيب وأخو الطبيب وابن الطبيبة، يمسي فاشلاً دراسياً ويصبح طبيباً، مهنة ورثها عن والده الممرض أو العامل في أحد المستشفيات، أصبحنا شيوخاً نتكلم في أمور الدين، نحلل ونحرم، في الماضي كانت المقولة الصوفية الشائعة «مترين شاش ودقن ببلاش»، اليوم لم نعد نحتاج لمتري الشاش مع إرخاء اللحى، نحتاج اليوم وقفة صادقة مع أنفسنا، ما الهدف من ثورة دخلت عامها الخامس، فقط لنخرج عن سيطرة النظام؟، ليقال أننا نقصف بشتى أنواع الأسلحة؟، لنفقد كل يوم أحبتنا؟، لنركض وراء المنظمات والداعمين من أجل سلة الإغاثة؟، ليقول عنا الآخرون أننا شعب مقاوم، ثم يشاركوا في قتلنا؟

ثورتنا كانت فكراً قبل أن تكون سلاحاً، ووردة وقلماً قبل تصبح مدفعاً وقذيفة، جهلنا وضيق أفق تفكيرنا أنتج دكتاتوريات وأمراء حرب جدد حلوا مكان نظام البعث، هذه الآفات ستحاول الحفاظ على ممالكها الواهية باستغلال جهل العامة، ودواؤها الوحيد موجود في المدارس وبين طيات الكتب.

## الفنان عامر سبيعي في ذمة الله

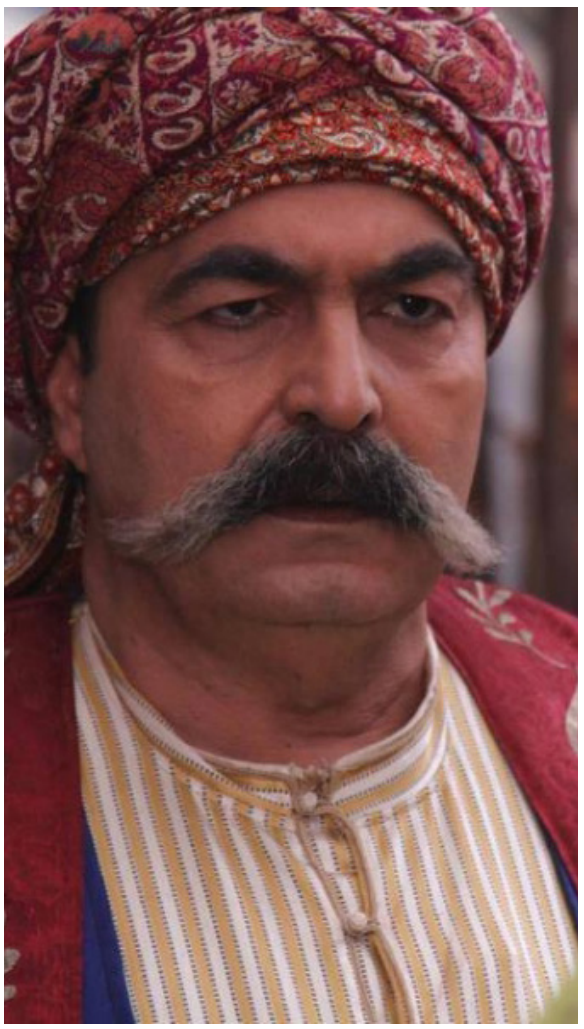

توفي الفنان السوري عامر سبيعي إثر أزمة قلبية ألمت به، مساء الاثنين الماضي، في أحد مستشفيات الإسكندرية بمصر.

وكان سبيعي يقيم بالمدينة المتوسطية المصرية منذ سنوات، إثر نزوحه من سوريا بسبب تأييده للثورة السورية ضد بشار الأسد، وحرص على إنجاز عدد من الأغاني التي تدعم التصدي لاستمرار حكم النظام.

الفقيد اشتهر ضمن أدائه التمثيلي بعدد من الأعمال منها مسلسل «الدبور» و«أهل الراية» و«حمام القيشاني»، وأعمال أخرى للدراما السورية.

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
دياب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
نورا منصور

هيئة التحرير
شيرين الحايك
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
راما الحر
يسار الدمشقي
عادل العايد
قاسم البصري
سائر بكور
نزار محمد



الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.